مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم، المجلد (11)، العدد (3)، ص ص 1177-1253، (رجب 1439هـ/ مارس 2018)

قراءة علي بن أبي طالب في كتاب مختصر ابن خالويه وأثرها في التحولات الدلالية

د. ياسر محمد الخليل
أستاذ النحو واللغة المشارك، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

ملخص البحث. يقوم هذا البحث على قراءة علي بن أبي طالب (ت 40هـ) رضي الله عنه، وتوضيح أثرها في المعنى، وقراءته وإن كانت في أغلبها شاذة، إلا أن علماء القراءات والنحو قد وجدوا لها توجيهات من العربية، بل إن بعض علماء النحو أو القراءات قد رجحها على القراءات السبعية.

اهتم البحث بالقراءات التي رويت عن علي بن أبي طالب τفي مصادرها حيث وجدت فيها ظواهر نحوية ولغوية، تناولها العلماء بالنقد والتوجيه، والذي دفعني إلى ذلك أن بعضا من القراءات التي نسبت إلى علي بن أبي طالب τ قد وافقت قراءة النبي ρإضافة إلى قراءات كبار الصحابة رضي الله عنهم.

وقد حاولت من خلال الدراسة أن أتتبع وجوه القراءة التي نسبت إلى علي بن أبي طالب τ وأن أذكر أهم التعليلات أو التخريجات التي بينت العلاقة بين القراءات وعلم الإعراب متتبعاً ما جاء من القراءات أو الروايات، حيث تم عرض القراءة وتوجيهها لتوضيح الفائدة على الصعيد النحوي أو اللغوي، كما انتهى البحث إلى تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم فيه هدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

أما بعد:

اهتم البحث اللغوي بدراسة القراءات القرآنية، لصلتها الوثيقة بدراسة اللغة العربية فهي إحدى الأسس التي تبنى عليها الدراسة اللغوية، إضافة إلى ذلك ما للقراءات من علاقة وثيقة بعلم النحو وبالتالي أثرها على الدلالة.

إن القراءات بما أثارته من حوار وجدل، قد شحنت الهمم والعقول للمناقشة والتحليل، وفي رحاب القرآن الكريم وبوحي منه نشأت علوم العربية، ومن هذه العلوم علم النحو، ففي ظلال القرآن نما وترعرع، واتسعت قواعده واتضحت معالمه، وبنيت أصوله وقوانينه، ونشأ معه فن طريف عظيم هو فن إعراب القرآن العظيم، به استعان العلماء على فهم القرآن الكريم، وإدراك معانيه، واستجلاء مقاصده، وتحليل تركيبه، لمعرفة مقاصده ودلالاته، فالإعراب علم على المعاني، ويميّز بينها، ويقف المعرب على أغراض المتكلمين ومقاصدهم.

وقد تبارى علماؤنا في خدمة القرآن الكريم، وظهرت مؤلفات درست النص القرآني من جوانبه كافة؛ لإبراز معانيه، وتجلية مشكله، وتأصيل قواعد النحو، ثم وقفت جمهرة من العلماء جهودها على إعراب القرآن خاصة، إذ ألّفت كتب مستقلة تهتم بالشواذ من القراءات، حرص مؤلفوها على ذكر القراءات، ومن هؤلاء الأئمة البارعين الذين كانت لهم جهود محمودة مشكورة في إعراب القرآن: أبو عبد الله الحسين بن خالويه المتوفى سنة (370 هـ) فقد ترك لنا أثرًا خالداً في شواذ القراءات، وهو كتابه: «مختصر في شواذ القراءات».

إذ حرص على ذكر القراءات دون توجيهها نحوياً، أو صرفياً، و معلوم أنَّ اختلاف وجوه القراءات يؤدي إلى اختلاف وجوه الإعراب واختلاف المعاني والدلالات، ولما كان علم القراءات من أشرف علوم القرآن؛ لارتباطه بكتاب الله تعالى وألفاظه قراءة ونطقاً، و معانيه فهماً

وتطبيقاً وعملاً، وضبط الرسم حروفاً وكتابةً وشكلاً، أردت أن يكون هذا البحث في توجيه قراءة علي بن أبي طالب τ، ذاكراً الأوجه التي تنجم عن اختلاف وجوه القراءات من حيث اللغة والإعراب والمعنى، ولم أعرض في هذا البحث لذكر أسباب اختلاف القراءات وأنواعها من حيث التواتر والشذوذ؛ ذلك أن الأمر قد ذكر في كثير من الكتب والبحوث، وحتى لا يتضخم حجم البحث و يخرج عن قصده و هدفه.

وأخيراً فهذا جهدي بذلته، وعند الله أدخره، فإن كنت قد وفقت فمن الله تعالى وحده، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني اجتهدت غاية الاجتهاد، وليس الكمال إلا لله وحده ولكتابه الكريم، ربنا عليك توكلنا، وإليك أنبنا، وإليك المصير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

تمهيد

أنزل اللهُ تعالى القرآن الكريم على محمد ρبلسان عربي مبين ليفهمه أهلها؛ ليكون هادياً للناسِ ودستوراً دائماً لهم. قال تعالى: [إنَّ أَنزَلنَاهُ قُرآناً عَربِيّاً لَعلّكُم تَعقلُون][1]، وتكفَّل تعالى بحفظه من النّسيان والتّحريف، قال تعالى: [وإنَّا لَهُ لَحَافِظُون [2]].

وتحقَّق هذا الوعد بفضل الله، ثم بجهود النبي ρوأصحابه ـ رضوان الله عنهم ـ و تجلى ذلك في مظهرين:

(1) يوسف 12 / 2.

(2) الحجر 15/ 9.

الأول: عن طريق الحفظ، ويتمثَّلُ في حفظ النبي وإقرائه الصحابة وعرضه المصحف على جبريل υ، وفي جهود الصحابة الذين أتمَّوا جمعه[3]، ونشره في صفوف المسلمين[4].

والثاني: عن طريق الكتابة، ويتمثَّل في جهود الصّحابة الأوائل الّذين دونوا القرآن على قطع متفرّقة من العُسُب واللِّحاف والرّقاع، وغيرها[5]، ومن هؤلاء: الخلفاء الأربعة، و زيد بن ثابت، وأبّي بنُ كعب[6] رضي الله عنهم.

فجمَع أبو بكر τ آيات القرآن المتفرّقة وسوره في صحف خاصة أسماها المصحف، ووحّد عثمان-رضي الله عنه- مصاحف المسلمين، وجعلها في مصحف واحد [7].

وبذلك أصبح القرآن الكريم سبباً للبحث في لغة العرب؛ لتكون معينة على فهمه وتفسيره، وهو وسيلة الاحتجاج التي يعتمدها النّحاة في ضبط اللغة وتقعيدها.

معنى القراءة: القراءةُ لغةً: مصدر "قرأ" [8].

واصطلاحاً، فهي: " النطق بألفاظ القرآن كما نطقها النبي، أو كما نُطِقت أمامه فأقرها"[9].

والمتتبع للقراءات القرآنية يجدها توزّعت بين المقبولة والشاذة، حيث أخذ علماء القراءات المقبولة بقاعدة مشهورة متفق عليها بينهم، و

---

(3) الإتقان في علوم القرآن 74/1.

(4) ينظر: القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي 16، د. محمود أحمد الصغير.

(5) حديث تأليف القرآن من الرقاع في المستدرك للحاكم النّيسابوري 229/2.

(6) ترجمته في معرفة القرّاء للكبار 32/1، 33.

(7) الإتقان في علوم القرآن 54/1.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 326/2، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 1790/2.

(9) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف لعبد الهادي الفضلي ص 63.

هي: " كلُّ قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت رسم أحد المصاحف، ولو احتمالاً، وصحَّ سندها، فهي القراءة الصحيحة "[10].

فإذا ما اختلّ شرط من هذه الشروط الثلاثة أطلق على تلك القراءة قراءة شاذة، وهذه وإن لم تجز القراءة بها في التلاوة أو الصلاة، فإنهم اتخذوها حجة في العربية؛ لأنها منقولة عمن لا شك في فصاحته وحُجِّيَّتِه[11].

ففي منتصف القرن الثاني الهجري نجد سيبويه والأخفش في اختياراتهما للقراءات القرآنية يستعملان لفظ: القراءات العامة، في حين سمَّاها الفرّاء: قراءات القرّاء، أمَّا ابن سلاّم فوصفها بالكثرة، وهي وإن تعدَّدت أسماؤها، فمعناها واحد، وهو الصحيح المشهور من القراءات، ولم يطلق عليها فيما عرف بعد بالقراءات السبع المتواترة إلا في القرن الرابع الهجري[12].

لقد اهتم بعض القرَّاء بالقراءات اهتمامًا عظيمًا، بل جعلوا منها شغلَهم الشّاغل، فاعتنُوا بضبطها وإعرابها وتوجيهها، حتَّى صاروا في ذلك أئمة يُقتَدى بهم ويُرحَل إليهم، ويُؤخَذ عنهم [13].

ثم جاء ابن مجاهد (ت324هـ)، فأفرد القراءات السبع المعروفة، فدوَّنها في كتابه (السّبعة في القراءات) حيث جمع فيه قراءة كل قارئ اشتهر بالضبط، والأمانة، وملازمة الإقراء طـوال حياته، وممَّن رأى فيهم مثل ذلك من القرَّاء: عبد الله بن عامر اليحصبي الشّامي (ت 118هـ) وعبد الله بن كثير الدَّاري المكي (ت120هـ) وعاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي (ت127هـ) و أبو عمرو بن العلاء البصري (ت154هـ) وحمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت156هـ) ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني (ت169هـ) و أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي الكوفي (ت189هـ).

---

(10) ينظر: النشر في القراءات العشر 9/1.

(11) ينظر: النشر 1/ 14- 17، البرهان 1/ 409، الإتقان في علوم القرآن 1/ 280.

(12) ينظر: القراءات الشاذّة وتوجيهها النحوي، د. محمود أحمد الصغير 80.

(13) ينظر: القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي 19-30، د. محمود أحمد الصغير (بتصرف).

ونتيجة البحث لتحديد القراءات المتواترة، توصّل العلماء إلى قراءات ثلاث أخرى تمَّ اعتمادها إضافة إلى القراءات السّبع التي أقرها ابنُ مجاهد، فأصبح مجموع المتواتر من القراءات عشرَ قراءات، وهذه القراءات الثّلاث هي قراءات الأئمّة: يزيد بن القعقاع المدني (ت130هـ) ويعقوب بن إسحاق الحضرمي الكوفي (ت205هـ) وخلف بن هشام البزاز (ت229هـ).

وقد اتفق العلماء على أنَّ هذه القراءات العشر قراءاتٌ متواترةٌ إلى رسول اللهρ حتّى إنّهم أثبتُوا تواترها بذكر طبقات رواتها [14].

ومن خلال ما سبق يمكن القول: إنَّ أصحاب القراءات الشاذة خرجوا من دائرة القرّاء العشرة الذين صنفهم ابـن الجزري، وانصرفوا إلى القراءة المفردة التي تُعزى إلى بعض ممن اشتهروا بذلك.

والشذوذ لغةً:" شذَّ عنه يشذُّ شذوذاً: انفرد عن الجمهور و ندر، فهو شاذ"[15]. و" شاذ عن القياس: أي ما شذَّ عن الأصول " [16]. إذًا الشذوذ بكل معانيه السابقة يعني: التفرّق والتفرّد والنّدرة والخروج على القاعدة والقياس والأصول[17].

واصطلاحاً: هي القراءة التي فقدت الأركان الثلاثة أو واحدًا منها، بأن فقدت شرط التواتر، أو خالفت رسم المصحف تمامًا، أو خالفت وجوه اللغة العربية [18].فهي كل قراءة خرجت عن ضابط ابن الجزري الذي قال: (ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم [19].

---

(14) ينظر: منجد المقرئين 48، والقرآن الكريم والدراسات الأدبية د. نور الدين عتر 128، وأثر القراءات القرآنية في الدّرس النّحوي د. مزيد إسماعيل نعيم 2.

(15) لسان العرب (شذذ).

(16) ينظر: أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (شذذ).

(17) أثر القراءات القرآنية في الدّرس النّحوي د. مزيد إسماعيل نعيم 2.

(18) ينظر: منجد المقرئين 91، والإتقان للسيوطي 1 / 129، وغيث النفع 726.

(19) ينظر: النشر في القراءات العشر 1/ 40، والقراءات الشاذة أحكامها وآثارها د. إدريس حامد محمد 3.

فالشاذ مأخوذ من الشذوذ، وهو الخروج عن القاعدة، أو الخروج عما عليه الناس، وهو الذي يخالف فيه الثقة الملأ، أي: الجماعة، ومعلوم أن الجماعة أقرب إلى الصواب من الواحد وأرجح، ولهذا يمكن القول: "هو ما خالف الثقة فيه الملأ" هو الشاذ، و المراد بالقاعدة أن الشاذ هو: ما خالف فيه الثقة من هو أرجح منه عدداً، أو عدالة، أو ضبطاً [20] . ولذلك فإن القراءة الشاذة عند الجمهور هي ما فقدت أحد الأركان الثلاثة [21].

والسبب في تسميتها بالقراءة الشاذة هو كونها شذت عن الطريق الذي نقل به القرآن حيث نقل بجميع حروفه نقلاً متواترًا [22].

و ذهب ابن مجاهد إلى أنَّ القراءة الشاذّة، هي كلّ ما خرج عمّا يرويه في الغالب أحد اثنين عن قارئ من السبعة، وهم: قالون ووَرْش عن نافع، والبزي و قنبل عن ابن كثير، والدوري والسوسي عن أبي عمرو، وهشام وابن ذكوان عن ابن عامر، وشعبة وحفص عن عاصم، وأبو الحارث والدوري عن الكسائي، أو ما يروى عنهم ممّن عرفوا بالضبط والإتقان، وجاءت أسماؤهم في مقدمة كتابه (السبعة في القراءات) وفي أثنائه، كرواية المفضّل الضّبي عن عاصم: [وعلى أبصارهم غِشاوَةً]بنصب غِشاوة' ورواية بكار بن عبد الله عن ابن كثير: [غيرَ المَغضُوبِ عَليهم] بنصب (غير)[23].

أمَّا أبو جعفر النحاس (ت 338هـ) فيرى أنّها كلّ قراءة خرجت عن إجماع الحجّة أو العامة قال: " وقلَّما يخرج شيءٌ عن قراءة العامة إلاَّ كان فيه مطعن "[24].

---

(20) ينظر: شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث 78.

(21) ينظر: القراءات العشر وتوجيهها من لغة العرب 10.

(22) ينظر: القراءات العشر وتوجيهها من لغة العرب 10.

(23) القراءات الشاذة أحكامها وآثارها د. إدريس حامد محمد 92-104 (بتصرف).

(24) إعراب القرآن 139.

ويرى ابن جني (ت392هـ): أنّ القراءات الشاذّة: هي كلّ ما شذّ عن قراءة القرّاء السّبعة ويصف قارئها بالتوثيق، و مروي بالأسانيد إلى النبي ρ، وأنه فصيح، وهو قوي الرواية، ذو قدم راسية في النحو؛ ولذلك قرأ به قُرّاء مشهورون، ويصف خلال ذلك ما قرأ به السبعة الثقات بأنه مجتمع عليه ومُقَرٌّ به [25].

أما ضابط ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت370هـ)، فإنّه لا يبتعد عن ضابط ابن مجاهد، إذ يشترط فيه مطابقة اللفظ للمصحف، وصحّة الوجه في الإعراب، وأن يكون الوجـه قد توارثتـه الأمّة[26].

وفي القرن الرابع الهجري نجد مصطلح الشذوذ بات واضحًا ومحددًا حيث تطورت الاختيارات، و خاصة عند الطبري (ت310هـ) وهذا الأمر أدى إلى تطور كبير للمصطلح، فابن مجاهد أول من وضع كتاباً في الشواذ، وكذلك فعل ابن خالويه بوضع ضابطه الذي نجم عنه كتاب مستقل في الشواذ (مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع)، علماً أنه لم يأت بجديد على ما أصّله ابن مجاهد، إلا أنه وصف بعض القراءات بالشذوذ و التي جاءت سبعية عند ابن مجاهد، ومن ذلك على سبيل المثال رواية المفضل الضّبي عن عاصم في قوله تعالى:(إنما أنت منذر من يخشاها)[27] بتنوين (منذرٌ).

وفي القرن الرابع أيضاً وضع ابن جني كتابه: (المحتسب في تبيين وجوه القراءات الشواذ والإيضاح عنها) وكذلك وصف بعض القراءات بالشواذ في محتسبه بعض ما جاء في (السبعة لابن مجاهد) عن بعض الرواة، ومن ذلك قراءة عاصم في قوله تعالى: ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [28]بنصب (صلاتهَم) ورفع(مكاءٌ) و(تصديةٌ) علماً بأنها قراءة سبعية عند ابن مجاهد [29].

---

(25) المحتسب 35/1، ومحاضرات في علوم القرآن 146.

(26) المصدر السابق 92.

(27) النازعات 45.

(28) الأنفال 35.

(29) السبعة في القراءات 305.

وخلاصة الأمر أن القراءات الشاذة وصفت بالندرة والتفرد، والتبعيض، والقلة، والشذوذ، وبين المقاييس التي سعت وراء الحد من اضطراب الوجوه، وتحديد مستويات القراءات، فما كان يقرأه العامة أو الكثرة من الناس أصبح عند البعض شاذًا؛ تبعًا لتغير الضوابط وتطورها، وما كان يقرأه قارئ واحد غدًا في وقت آخر من الكثير المنتشر، وما كان ذائعًا في نشأته أمسى شاذًا، ثم عاد وأصبح صحيحًا.

إن معظم الوجوه في القراءات والتي وصفت عند العلماء في القرنين الثاني والثالث بالندرة والقلة أو التفرد والقلة_ عند البعض_ نجدها في القرن الرابع لبست ثوب الشذوذ الصريح وبقيت عليه إلى عهد ابن الجزري (ت 833هـ)، وهذا الأمر يعد طبيعيًا في علم عمدته النقل، والسند، والحفظ واجتهادات العلماء [30].

قراءة علي بن أبي طالب رضيّ الله عنه في كتاب مختصر ابن خالويه وأثرها في التحولات الدلالية.

أجمع المسلمون على أنه لا يقرأ بحرف ولا يحكم بقرآنيته ولا يكتب في المصاحف حتى يتحقق نقله بالتواتر، ويرويه عدد كبير يحصل بروايتهم اليقين؛ ولذلك لم يثبت الصحابة في المصاحف التي أمر عثمان بكتابتها مستنسخاً لها من صحف أبي بكر إلا ما كان كذلك واطرحوا ما انفرد بروايته الآحاد ولو كان راوية من كان وكان معتمدهم في ذلك ما ثبت في العرضة الأخيرة، فقد جاء في الصحيحين: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدارس جبريل بالقرآن ويعارضه إياه في كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه القرآن مرتين». [31]

وبالأخذ والتلقي بالسند نقل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن إلى من بعدهم، ومن بعدهم إلى الذين يلونهم، وهكذا حتى وصل

(30) ينظر: القراءات الشاذة أحكامها وآثارها د. إدريس حامد محمد 547.

(31) الإسناد عند علماء القراءات 163.

إلينا منقولاً بالتواتر مسطوراً في الدفاتر، تكلؤه عناية الجليل مصاناً عن كل تحريف وتبديل[32].

إنَّ نقل القراءة وأخذها سنة فقد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال لنا علي بن أبي طالب: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤوا كما عُلّمتُم» [33] .

وعلى الرغم من اهتمام الصحابة جميعًا بالقرآن وتعلمه وتعليمه إلا أن من اشتهر منهم في هذا الجانب عدد محصور، ومنهم الصحابة الكرام الذين عرضوا قراءتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وأبو الدرداء رضي الله عنهم [34]والتي تنتهي أسانيد القراء العشرة في أغلبها إليهم [35].

ومن أبرز من روى عن علي رضي الله عنه عاصم بن بَهْدَلة أبي النَّجُود، لقي عاصم بعضَ صحابة رسول الله ρوأخذ عنهم، فهو من صغار التَّابعين، كالحارث بن حسان البكري الذهلي رضي τ[36]، ورفاعة بن يثربي التميمي τ[37]، وقرأ على أبي عبدالرحمن السُّلَميّ، وزِرّ بن حُبَيش الأسدِيّ، وسعد بن إياس الشيباني[38]، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبدالله بن مسعود τ، وقرأ السلمي وزِرُّ بن حُبَيش الأسدِيّ أيضاً

---

(32) المصدر السابق نفسه.

(33) السبعة في القراءات 49، والنشر 33/1، والإسناد عند علماء القراءات 163.

(34) معرفة القراء الكبار للذهبي 24/1-42.

(35) ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 43/1.

(36) الإصابة في تمييز الصحابة 596/1.

(37) المصدر السابق 141/7.

(38) سير أعلام النبلاء 173/4.

على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، كما قرأ السُّلَميّ على أبيّ بن كَعْب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما. (39)

قال أبو بكر بن عيَّاش: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حَرْفًا إلاَّ أبو عبد الرحمن السلميّ، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على عليٍّ رضي الله تعالى عنه، وكنتُ أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زرّ بن حُبَيش، وكان زرٌّ قد قرأ على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال أبو بكر بن عيَّاش: فقلتُ لعاصم: لقد استوثَقْتَ لنفسك، أخذت القراءة من وجهين، قال: أجل. (40)

وقال حفص بن سليمان: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأتُ بها على أبي عبد الرحمن السُّلميّ عن عليٍّτ، وما كان من القراءة التي أقرأتُهَا أبا بكر بن عيَّاش فهي القراءة التي كنتُ أعرِضها على زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود τ(41).

وهنا سؤال يطرح نفسه طالما أن قراءة عاصم تنتهي إلى علي بن أبي طالب τفلماذا تعد قراءة علي من الشواذ، والجواب على ذلك من وجهين:

الأول: قول ابن الباذش: " حدثنا أبو يوسف الأعشى قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: وترك عاصم من قراءة علي بن أبي طالب τعشرة أحرف، ونحن نقرؤها على قراءة علي، ونخالف فيها عاصمًا" (42).

والثاني: تعد القراءة شاذة إذا كانت مخالفة للإجماع (43).

في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ الفاتحة:5.

قرأ عليτ قوله تعالى:﴿ إِيَّاكَ نَعبُدُ وَإِيَّاكَ نَستَعِينُ ﴾ الفاتحة:5.(نستعينو) بإشباع الضمة بالنون.

---

(39) جامع البيان في القراءات السبع 259/1، وطبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم 164.

(40) المبسوط في القراءات العشر 44، وتاريخ دمشق 229/25.

(41) غاية النهاية 153/1.

(42) الإقناع في القراءات السبع 293.

(43) ينظر: معجم القراءات للخطيب 16/11.

قال ابن خالويه: " ذكر الخليل بن أحمد في (العين)[44] أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب τ كان يقرأ: {إياك نعبد وإياك نستعين} يشبع الضمة في النون وكان عربيًا[45]قلبًا، أي: محضًا "[46].

أشبعت الضمة ومطلت فنشأ عنها الواو. قال ابن جني: "وإذا فعلتْ العرب ذلك أنشأت عن الحركة الحرف من جنسها، فتنشئ بعد الفتحة الألف، وبعد الكسرة الياء، وبعد الضمة الواو "[47].

وهذه ظاهرة موجودة عند قريش وأهل الحجاز[48]، وتُعد ظاهرة الإشباع، أو ما يسمى بمطل الحروف ظاهرة مرفوضة بالقراءات، ومقبولة في غيرها.

قال أبو حيان: " قرأ الحسن:(سَأُرِيكُمْ) [49]بِوَاوٍ ساكنة بعد الهمزة على ما يقتضيه رسم المصحف ووجه هذه القراءة ما ذكره أبو الفتح، وهو أنَّه أشبع الضمة ومطلها فنشأ عنها الواو، قال: "ويَحْسُنُ احتمال الواو في هذا الموضع أنَّه موضع وعيدٍ وإغلاظٍ فَمَكَّنَ الصوت فيه فيكون كقوله: أدنو فانظور رَأَى فَأنظر، وهذا التوجيه ضعيف؛ لأن الإشباع بابه ضرورة الشعر"[50].

ومما يجوز له: إشباع الضمة، فيجعلها واوًا، وإشباع الكسرة فتكون ياءً، وكذا يشبع الفتحة فيجعلها ألفًا؛ فمن ذلك قول الشاعر:

وأَنَّنِي حَوْثُمَا يَثْنِي الهَوَى بَصَرِي..... مِنْ حَوْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ.[51]

---

(44) ينظر: العين 5/ 171.

(45) جاء في العين:(وكان قرشيًا قَلْبًا، أي محضًا).

(46) مختصر في شواذ القراءات 5.

(47) الخصائص 123/3.

(48) ينظر: العين 5/ 171، والحاوي في تفسير القرآن الكريم 7807.

(49) من الآية 145 الأعراف.

(50) البحر المحيط 5/ 172، وينظر: الحاوي في تفسير القرآن الكريم.

(51) مغني اللبيب 1/ 482، وخزانة الأدب 8 / 376.

يريد: فأنظر، فأشبع حركة الظاء، فصارت واوًا.[52]

قال ابن مالك: الإشباع لغة معروفة فمن ذلك قراءة أبي جعفر:{استغفرت لهم}[53]، وحكى الفراء عن العرب:" أكلت لحما شاة، يريد لحم شاة[54] ومثل ذلك في الياء رواية أحمد بن صالح، عن ورش: {مالكي يوم الدين}. وفي الواو قراءة الحسن: {سأوريكم دار الفاسقين}، ومثله رواية أحمد بن صالح، عن ورش: {إياك نعبدو}[55].

وقد روي عن ورش أنه كان يقرأ:(نعبدو) بالإشباع [56]، و(نستعينو) بالإشباع[57].

ومن هنا يمكن القول: إذا جاز هذا ونحوه نثرًا، ونظمًا، ساغ لنا أيضًا أن نتأول لقراءة علي رضي الله عنه قوله:(نستعينو) بالإشباع، كما يرى الزمخشري أنَّ هذه القراءة صحيحة.

قال:" وقرأ الحسن {سأوريكم}[58] وهي لغة فاشية بالحجاز يقال: أورني كذا، وأوريته، فوجهه أن يكون من أوريت الزند، كأنَّ المعنى: بينه لي وأثره لأستبينه، وهي قراءة حسنة يصححها قوله تعالى[59]: {وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون}. "[60].

---

(52) ما يجوز للشاعر في الضرورة

(53) المنافقون آية 6.

(54) ينظر: المحتسب 1/ 258، والنشر 2/ 300.

(55) ينظر: شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص 22 – 23.

(56) المصدر السابق نفسه.

(57) مختصر في شواذ القراءات 10.

(58) الأعراف 145.

(59) الأعراف 137.

(60) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل 2/ 158، والمحرر الوجيز 2/ 453.إن قراءة علي بن أبي طالب ليست شاذة بمعنى الشذوذ، أي الخروج عن الصحيح الذي لا تجوز القراءة به؛ لأنها قراءة لا تغيّر المعنى، إنما هنا حكم عليها بالشاذة كونها خرجت عن المشهور، وهو الركن الذي يعتمد عليه في كون القراءة صحيحة أو غير ذلك. والله أعلم.

وخرّج به ما لو لحن لحنًا لا يُغيّر المعنى كفتح النون من (مالك يوم الدين) فإن كان عامدا عالما حرّم، ولم تبطل به صلاته، وإلا فلا حرمة ولا بطلان، ومثله فتح دال (نعبد) ولا تضر زيادة ياء بعد كاف مالك، لأن كثيرًا ما تتولد حروف الإشباع من الحركات ولا يتغيّر بها المعنى[61].

قال تعالى:﴿ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ چ البقرة:55.

قرأ علي بن أبي طالب τ(الصَعْقَةُ) وذلك بحذف الألف وإسكان العين[62].

«الصّعقة» بألف بعد الصاد، وكسر العين، على وزن «فاعلة» مثل: «ناجحة» وذلك على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة [63].

وهذه القراءة لم ينفرد بها علي بن أبي طالب بل كانت قراءة كل من الصحابة:(عمر، وعلي، وعثمان، وابن عباس)-رضي الله تعالى عنهم- إضافة لابن محيصن، والكسائي[64]. وقرأ «الكسائي» «الصَعقة» بحذف الألف، وسكون العين، على وزن «فَعْلَة» مثل: «ضَربة»، على إرادة الصوت الذي يصحب «الصاعقة». وقرأ الباقون «الصاعقة» بالألف بعد الصاد، وكسر العين، على وزن «فاعلة» مثل: «ناجحة» وذلك على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة. قال أبو زيد الأنصاري (ت 215 هـ): «الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد»[65].

---

(61) ينظر: تحفة المحتاج في شرح المنهاج 2/ 38، ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج 1/ 480.

(62) مختصر من شواذ القراءات 13، وينظر: روح المعاني 1/ 263، ومعجم القراءات لأحمد مختار عمرو عبد العال سالم مكرم 58/1.

(63) ينظر: الصحاح للجوهري مادة «صعق» ح 4 ص 1506. لسان العرب مادة(صعق)،

(64) حجة القراءات 680، والتيسير في القراءات السبع 203، العنوان في القراءات السبع 180، والنشر 377/2.

(65) الصحاح للجوهري مادة «صعق» 4 / 1506.

فمن قرأ بحذف الألف وسكون العين على إرادة الصوت الذي يصحب الصاعقة، ومن كسر العين على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة [66].

فالقراءة قد تواترت عند أكثر من صحابي كما أنها قراءة أحد أئمة السبعة[67]، ولها وجه من العربية ولا تعارض رسم المصحف، ومع ذلك اعتبرها ابن خالويه قراءة شاذة.

ﭧ ﭨ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ البقرة: من الآية ٦١.

ذكر ابن خالويه أن عليَّ بن أبي طالب τقرأ:(**ويُقَتّلُونَ** ﭿ) بالتشديد للتاء[68].وعلى هذا يتوجه قراءة من قرأ:(يقتّلون) بالتشديد لظهور المبالغة في القتل، وهي قراءة علي [69].

ﭧ ﭨ ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭧ ﭨ ﭼ البقرة: ١٤٧.

قرأ علي τ:(الحقَ من ربك) بفتح القاف[70] .وقرأ السبعة بالرفع على الابْتِدَاء وَالخَبَر. وَقِيلَ: الْحَقُّ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ، تَقْدِيرُهُ: مَا كَتَمُوهُ الْحَقَّ، أَوْ مَا عَرَفُوهُ. وَقِيلَ: هُوَ مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: يَعْرِفُونَهُ أَوْ يَتْلُونَهُ. وَقَرَأَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: (الْحَقَّ): بِالنَّصْبِ بِـ (يَعْلَمُونَ) [71].وَأُعْرِبَ بِأَنْ يَكُونَ بَدَلاً مِنَ الْحَقِّ الْمَكْتُومِ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: يَكْتُمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ[72]. أو أنه مفعول به للفعل (يعملون) في الآية السابقة [73].

---

(66) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 517.

(67) ينظر:البحر المحيط 211/1، و المحرر الوجيز 203/1.

(68) مختصر في شواذ القراءات 14، وينظر: البحر المحيط 282/1، واللباب 127/2.

(69) البحر المحيط 399/1.

(70) مختصر في شواذ القراءات 14، التبيان في إعراب القرءان 126/1.

(71) التبيان في إعراب القرآن 126/1.

(72) الكشاف 204/1، والمحرر الوجيز 224/1، والبحر المحيط 24/2.

(73) ينظر: المحرر الوجيز 248/1، التبيان 126/1، والدر المصون.

قال السمين الحلبي:" وقرأ علي بن أبي طالب:{الحقَّ من ربك} نصبًا، وفيه ثلاثةُ أوجه، أحدُها: أنه منصوبٌ على البدلِ من الحقّ المكتوم، قاله الزمخشري [74].

الثاني: أن يكونَ منصوبًا بإضمار «الزم» ويدلُّ عليه الخطابُ بعده في قوله: «فلا تكونَنَّ». الثالث: أنه يكونَ منصوبًا بـ« يَعْلَمون » قبلَه. وذكر هذين الوجهين ابنُ عطية[75]، وعلى هذا الوجهِ الأخيرِ يكونُ مِمَّا وقع فيه الظاهرُ موقعَ المضمر، أي: وهم يعلمونَه كائنًا من ربك، وذلك سائغٌ حسنٌ في أماكنِ التفخيم والتهويل "[76].

مما سبق يتبين لنا أنَّ قراءة علي رضي الله عنه لها أكثر من وجه بالعربية، وكذلك لا تخالف رسم المصحف.

ٹ ٹ ڃ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڃ البقرة: ١٥٨.

قرأ علي بن أبي طالب:(گ لاَ گ ڳ) وذلك بإضافة (لا) [77]. خُرجتْ هذه القراءة على زيادة (لا) [78]. ذكر ابن عرفة قولاً لأبي حيان أنه لا فرق بين ذكر «لا» وإسقاطها والمعنى واحد[79].

قال ابن عرفة:" بل مختلف كقولك: لا جناح عليك أن تصلي العصر عند الغروب ولا جناح عليك أن لا تصليها عند الغروب " [80].و بالتالي يتغير المعنى.

ٹ ٹ ڃ ۓ ڭ ڭ ڭ ڃ البقرة: ١٩٦.

---

(74) الكشاف 322/1.

(75) المحرر الوجيز 1/ 448.

(76) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 172/2.

(77) مختصر في شواذ القراءات 16، وينظر: البحر المحيط 456/1، ومعاني القرآن للفراء 95.

(78) البحر المحيط 2/ 66.

(79) البحر المحيط 66/2، وينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن 62/3.

(80) تفسير ابن عرفة 474/2.

قرأ علي:(والعمرةُ) برفع الكلمة[81]، وقراءة العامة بالنصب[82]، فالعمرة عطف على الحجّ، فإن قيل: رفعها بالابتداء لم تكن في ذلك فائدة؛ لأن العمرة لم تزل لله عزّ وجلّ، وأيضاً فإنه تخرج العمرة من الإتمام، ومن احتجّ للرفع إذا نصبت وجب أن تكون العمرة واجبة[83]. إذا قراءة النصب لـ(العمرة) أفادت معنى الأمر بإتمامها بعد الشروع فيهما، و قراءة الرفع أفادت معنى الأمر بإتمام الحج ثم استأنفت بكلام جديد أن العمرة لله؛ ليفيد مزيدًا من الاهتمام بالعمرة، وأنها لا تكون إلا لله، وفيه زيادة المحافظة عليها[84]، وقراءة الرفع وسّعت معاني الآية وعددته، و بالتالي أن هذه القراءة تتفق مع قول من ذهب إلى أن الحج فريضة والعمرة تطوع[85].

إذًا قراءة "العمرة" بالرفع على الابتداء، ولله الخبر أي: متعلقة على أنها جملة مستأنفة [86].

ولعلّ سبب الاختلاف الوارد في هذه القراءات هي قراءة (والعمرةُ) بالضم، حيث يقتضى هذا أن يكون الكلام مكتفى بنفسه عند قوله (واتموا الحج) ثم الاستئناف بقوله (والعمرة) لله، فمن قراءة الآية بالقراءة المتواترة لم يقف إلا على قوله وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ، ومن قرأ بالقراءة الشاذة أخذ بالوقف الذي ذكرنا [87].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ آل عمران: ١٤٦.

(81) مختصر في شواذ القراءات 18، والبحر المحيط 2/ 72، ومعجم القراءات القرآنية أحمد مختار عمر وعبد العال سالم 151/1.

(82) إيضاح الوقف والابتداء 545/1، والتبيان في إعراب القرآن 159/1.

(83) ينظر إعراب القرآن للنحاس 100.

(84) إعراب القراءات الشواذ 1/ 237، وينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 266/1.

(85) ينظر: الوقف القرآني وأثره في الترجيح عند الحنفية 53.

(86) إتحاف فضلاء البشر 201.

(87) الوقف القرآني وأثره في الترجيح عند الحنفية 47.

قرأ علي:(رُبِّــيُّونَ) وذلك بضم الراء [88]، وهذه على لغة تميم[89].

قال ابن جني رحمه الله: "الضم في "رُبِّيون" تميمية، والكسر أيضًا لغة. قال يونس: الرُّبَّة: الجماعة. وكان الحسن يقول: الرّبِّيون: العلماء الصُّبُر وأما رَبيون بفتح الراء، فيكون الواحد منها منسوبًا إلى الرَّب، ويشهد لهذا قول الحسن: إنهم العلماء الصُّبُر، وليس ننكر أيضًا أن يكون أراد ربيون ورُبيون، ثم غيَّر الأول لياء الإضافة كقولهم في أمس: إمسي"[90].

وجاء بالكشاف:" والربيون الربانيون، وقرئ بالحركات الثلاث، فالفتح على القياس[91]، والضم والكسر من تغييرات النسب. " [92].

قال أبو حيان: "بِضَم الراء، وهو من تغيير النسب، كما قالوا: دُهْرِيٌّ بِضم الدال، وهو منسوب إلى الدهر الطويل، وقرأ ابن عباس فيما روى قتادة عنه: بفتح الراء. قال ابن جني[93]: هي لغة تميم، وكلها لغات" [94]. ومما سبق يمكن القول: إن قراءة الرفع، وهي قراءة علي τ، على لغة تميم، وقراءة النصب على النسب إلى الرّبّ.

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ النساء: من الآية: 29.

---

(88) مختصر في شواذ القراءات 29، والمحرر الوجيز 1/ 530

(89) المحتسب 1/ 173.

(90) المحتسب 1/ 173، وينظر: التبيان في إعراب القرآن 299/1، وجامع المسائل لابن تيمية 63.

(91) العرب إذا نسبت شيئاً إلى شيء غيرت حركته، كما يقال: بِصري في النسب إلى البصرة، ودُهري في النسبة إلى الدهر. وبالتالي يجوز في راء (ربِّي) الفتح على القياس، والكسر على أنه من تغييرات النسب. ينظر: الكشاف 1/ 424، وجامع الأحكام 7/ 265، ومفاتيح الغيب 9/ 521.

(92) الكشاف للزمخشري 424/1.

(93) ينظر: المحتسب 173/1.

(94) البحر المحيط 372/3.

قرأ علي:(تُقَتِّلوا) بتضعيف التاء[95]، وقراءة التضعيف على التكثير، والتكثير إنما يكون غالبًا في الأفعال التي كانت قبل التضعيف متعدية[96].وقراءة الجمهور(تَقتُلُوا) بالتخفيف من قَتَلَ [97].

ويمكن القول: إنّ كل زيادة في المبنى تتبعها زيادة في المعنى، ومَن تأمل كلام العرب يجد ذلك، فمن شواهد ذلك ألفاظ (أَفعَلَ)و(فَعَّلَ)، ولكل من الصيغتين معنى زائدٌ يخالف معنى الصيغة الأخرى، وإن اتفقتا في المعنى الأصلي؛ فما كان بزنة (أفعل) يدل على الحدث مرة واحدة، وما كان بزنة (فَعَّل) يدل على تكرار الحدث وتتابعه؛ لأن صيغة (أَفْعَل) من معانيها في العربية الدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة، وصيغة (فَعَّل) تدل على تكرار حدوث الفعل، فقولك مثلاً:(أعلمت فلاناً المسألة)يفيد أنك أفدته به مرة واحدة، بينما قولك:(علّمت فلاناً الفقه) يفيد أنك أفدته به على مراحل، وبالتالي قراءة التضعيف أبلغ في هذا السياق [98].

قال سيبويه: "وقد يجيء (فَعّلْتُ)و (أَفعَلتُ) في معنى واحد مشتركين كما جاء فيما صيّرته فاعلاً ونحوه، وذلك (وعّزْتُ إليه) و(أوْعَزْتُ إليه)، و(خبّرت) و(أخْبرتُ) و(سَمّيْتُ) و(أسميت)"[99]. وقد أشار ابن جني إلى ذلك، أن من فوائد التشديد معنى التكثير والتكرير[100]، ويذكر الصرفيون أن صيغة (فَعّل)تفيد التكثير غالبًا [101].

---

(95) مختصر في شواذ القراءات 32، وينظر: معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب 2/ 56.

(96) البحر المحيط 168/1.

(97) السبعة في القراءات 231، والنشر 240/2.

(98) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 52.

(99) الكتاب 62/4.

(100) المحتسب 2/ 371، وينظر: أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا (رسالة دكتوراه) 160.

(101) ينظر: الكتاب، 61/4؛ والممتع في التصريف، 189/1؛ شرح الشافية للاستراباذي 92/1.

ولذلك فإنّ قراءة التشديد:(تُقَتِّلوا) بمعنى التكثير، والمعنى لا يَقْتلُ بَعضُكُم بعضاً، وإنَّما قَالَ {أَنْفُسَكُمْ} لقوله عليه الصَّلاةُ والسَّلام: «المُؤْمِنُونَ كنَفْسٍ وَاحِدَةٍ» [102].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڦ ڦ المائدة: من الآية ٦٠.

قرأ علي τ:(عبدة الطاغوت) [103]. وقراءة العامة:(عَبَدَ) [104]. على الفعل الماضي.

قال أبو جعفر: "اختلفت القرأة في قراءة ذلك، فقرأته قرأة الحجاز، والشأم، والبصرة، وبعض الكوفيين: (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ)، بمعنى: وجعل منهم القردة والخنازير ومَنْ عَبَدَ الطاغوت، بمعنى: " عابد " فجعل " عَبَدَ "، فعلاً ماضيًا من صلة المضمر، ونصب " الطاغوتَ"، بوقوع " عبَدَ" عليه، وقرأ ذلك جماعة من الكوفيين: (وَعَبُدَ الطَّاغُوتَ) بفتح "العين" من "عبد " وضم بائها، وخفض " الطاغوت" بإضافة " عَبُد " إليه، وعنوا بذلك: وخدَمَ الطاغوت "[105].

وقال الأخفش: " فأما من قرأ:(وَعُبُدَ الطاغُوتِ) فهو جمع عبيد وَعُبُد، مثلُ رغِيفٍ ورغُفُ وسَرِيرٍ وسُرُرٍ، ويكون على معنى: وجعل منهم عُبُدَ الطاغوتِ على: جعلتُ زيدًا أخاك، أي: نَسَبْتُه إليكَ، ووجه وعَبُد الطاغوت -بفتح العين وضم الباء -أن الاسم يبنى على فَعُل كما قالوا: عَلُم زيد. وكما أقول: رَجُل حَذُر، تأويل حَذرٍ أنَّه مبالغ في الحَذَرِ،

---

(102) اللباب في علوم الكتاب.

(103) مختصر في شواذ القراءات 40. ويقوي قراءة علي رضي الله عنه ما رواه مجاهد قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة تحت حصونهم فقال:"يا إخوان القردة، ويا إخوان الخنازير، ويا عبدة الطاغوت..." ينظر: فتح القدير 121/1.

(104) السبعة في القراءات 246.

(105) تفسير الطبري 439/10،

فتأويل عَبُد: أنهُ بلغ الغاية في طاعة الشيطان، وكان اللفظ لفظُ واحدٍ يَدُل على الجمع[106].

وقال الطبري:" ولو قرئ ذلك: (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ)، بالكسر، كان له مخرج في العربية صحيح، وإن لم أستجز اليوم القراءة بها؛ إذ كانت قراءة الحجة من القرأة بخلافها، ووجه جوازها في العربية، أن يكون مرادًا بها " وعَبَدَة الطاغوت "، ثم حذفت " الهاء " للإضافة"[107].

وهذا الوجه الذي تخرّج عليه قراءة علي τ، و وجه جوازها بالعربية قول الخليل:" يقال للمشركين: عَبَدَةُ الطّاغوت والأوثان، وللمسلمين: عُبّاد يعبدون الله. والمسمَّى بعَبَدَةَ. والجزم فيها "ة" خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سَلَمة، وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلاّ أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العِبِدَّى، يعني: جماعة العبيد الذين وُلدوا في العُبُودة، تعبيدة ابن تعبيدة، أي: في العُبُودةُ إلى آبائه " [108].

ٹ ٹ ڃ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ڃ المائدة: من الآية: 106.

قرأ علي τ: (شهادةً ءالله)[109]، وهي قراءة شاذة، ومع ذلك نرى ابن جني يعدها أعم من قراءة الجمهور، و قراءة الجمهور: (شهادةَ اللهِ)[110].

قال أبو الفتح:" أما (شهادةً) فهي أعم من قراءة الجماعة: {شَهَادَةَ اللَّهِ} بالإضافة، غير أنها بالإضافة أفخم، وأشرف، وأحرى بترك كتمانها؛ لإضافتها إلى الله سبحانه، وأما "أللهِ" مقصورة بالجر فحكاها سيبويه: أن منهم من يحذف حرف القسم ولا يعوض منه همزة الاستفهام، فيقول: أللهِ لقد كان كذا، قال: وذلك لكثرة الاستعمال، وأما "آلله" بالمد، فعلى أن

---

(106) معاني القرآن وإعرابه للزجاج 2/ 188، و

(107) ينظر: معاني القرآن 314/1، وتفسير الطبري 543/8، والمحتسب 216/1، وبحوث ومقالات في اللغة، رمضان عبد التواب 53.

(108) العين 49/2، و معجم مقاييس اللغة 206/4.

(109) مختصر في شواذ القراءات 41، والمحتسب 1/ 221.

(110) اللباب في علوم الكتاب 7/ 576.

همزة الاستفهام صارت عوضًا من حرف القسم، ألا تراك لا تجمع بينهما فتقول: أوالله لأفعلن؟ وأما سكون هاء "شهادة"، فللوقف عليها ثم استؤنف القسم، وهو وجه حسن؛ وذلك ليُستأنف القسم في أول الكلام، فيكون أوقر له، وأشد هيبة من أن يدرج في عرض القول؛ وذلك أن القسم ضرب من الخبر يُذْكَر؛ ليؤكد به خبر آخر، فلما كان موضع توكيد مُكِّنَ من صدر الكلام، وأُعطي صورة الإعلاء والإعظام، ويزيد في وضوح هذا المعنى وبيانه أنه لما نوّن شهادة فأَدرج وقَّر الهمزة عن حذفها كما يجب فيها من حيث كانت همزة وصل، فأقرها مقطوعة كما تُقطع مبتدأة، فقد جمع في هذه القراءة بين حالي الوصل والوقف.

أما الوصل فلتنوين شهادة، وأما الوقف، فلإثباته همزة الوصل التي إنما تُقطع إذا وُقف على ما قبلها ثم استؤنفت، والعناية بقطعها واستئنافها، ما قدمت ذكره لك، من تمكن حال القسم بتوفية اللفظ جميع وجوهها، وقُطع ليكون في حال إدراجها في لفظ المبدوء بها، لا الآتية مأتى النَّيِّف الذي لم يُوَفَّ من صدر الكلام ما يجب لها، فافهمه"(111).

وبالتالي تُخرَّج قراءة علي τعلى تقدير حذف حرف القسم (الواو)، وتعويض الاستفهام عنه، و بنصبه (شهادةً) بالفعل (نكتم) والتقدير والله أعلم: ولا نكتم اللهَ شهادةً.

قال الزهراوي: ويحتمل أن يكون المعنى: ولا نكتم شهادةً والله، ثم حذف الواو ونصب الفعل إيجازًا، و هذا عند أكثر أهل العربية لحن، وإن كان سيبويه قد أجاز حذف القسم والخفض عَلى ما ذكره أن منهم من العرب مَن يقول: اللَّه لَقَدْ كَانَ كَذَا، وَالْمَعْنَى تاللَّه(112).

ٹ ٹ چ ے ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چالأنعام: ١٣٧.

---

(111) المحتسب 221/1.

(112) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 379/2، ومفاتيح الغيب للرازي 450/12، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان 3/ 33.

قرأ علي:(زُيِّنَ.. قَتلُ أولادِهم شركاؤُهم)(113). وقراءة الجمهور:(زَيّنَ... قتلَ أولادِهم شركاؤُهم)(114). قراءة علي (زُيّنَ) على تخريج المبني للمجهول، و(قَتلُ) نائب عن الفاعل لـ(زُيّنَ)، وأولادِهم على الجر بالإضافة(115).

ٹ ٹ چ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊﮋ چالأعراف: من الآية: ٢٦.

قرأ علي τ:(ورياشا)(116). قال أبو جعفر:" والصوابُ من القراءة في ذلك، قراءة من قرأ: (وَرِيشًا) بغير "ألف" لإجماع الحجة من القراء عليها، فمن قرأ ذلك: "وَرِياشًا" فإنه محتمل أن يكون أراد به جمع "الريش"، كما تجمع "الذئب"، "ذِئابًا"، و"البئر" "بئارًا"، ويحتمل أن يكون أراد به مصدرًا، من قول القائل: "راشه الله يَريشه رياشًا ورِيشًا"، كما يقال: "لَبِسه"(117). وقال الفراء: الريش والرياش واحد، وقيل: الريش: المال، والرياش: الثياب(118).

ٹ ٹ چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ چالأعراف: من الآية: ٤٠.

قرأ علي (الجُمَّلُ)(119)، وذكر الطبري أنها قراءة ابن عباس، وعكرمة، وسعيد بن جبير.

قال:" وأجمعت على قراءة: " الجَمَلُ" بفتح " الجيم "، و " الميم " وتخفيف ذلك، وأما ابن عباس، وعكرمة، وسعيد بن جبير، فإنه حكي عنهم أنهم كانوا يقرؤون ذلك: " الجُمَّلُ"، بضم الجيم وتشديد الميم"(120).

---

(113) مختصر في شواذ القراءات 65، وينظر: البحر المحيط 656/4، والمحرر الوجيز 2/ 349.

(114) البحر المحيط 4/ 656، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 274، النشر 2/ 265، التيسير 107، وحجة القراءات 373.

(115) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 274.

(116) مختصر في شواذ القراءات 48، وينظر: اللسان (ريش)، وجمهرة اللغة (ر ي ش).

(117) جامع البيان في تأويل القرآن 264/12، وينظر: معاني القرآن للطبري 375.

(118) ينظر: معاني القرآن للفراء 375، ومعاني القرآن للنحاس 23/2، معاني القراءات للأزهري 1/ 403.

(119) مختصر في شواذ القراءات 48.

(120) جامع البيان في تأويل القرآن 427/21، والمحتسب 1/ 249، والبحر المحيط 51/5.

فالذي قرأ بالفتح من الحرفين والتخفيف، فوجه تأويله إلى " الجَمَل " المعروف[121]، ومن قرأ: الْجُمَّلُ فوجه تأويله على الحبل الكبير.

قال ابن جني: "أما "الْجُمَّل" بالتثقيل و"الْجُمُل" بالتخفيف فكلاهما الحبل الغليظ من القنب، ويقال: حبل السفينة، ويقال: الحبال المجموعة، وكله قريب بعضه من بعض "[122].

فالملاحظ أنَّ التفسير الصحيح والقراءة الصحيحة هي منسجمة مع بعضها، فالقراءة التي قرأ بها جميع القراء السبعة التي تواترت قراءتهم هي (الجَمَلُ) بفتح الجيم وفتح الميم، بمعنى الحيوان البعير المعروف، وأما القراءة الأخرى (الجُمَّلُ) ومنها قراءة علي رضي الله عنه، على معنى: الحبل الغليظ، فهو على القراءة الشاذة، والله أعلم.

ٹ ڈ چڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳچالأعراف: من الآية: 127.

قرأ علي τ: (وَيَذَرَكَ وَإِلاهَتَكَ)[123] بكسر الألف بمعنى: ويذرك وعبادتك[124]، أي: يتركك وعبادة الناس لك[125]وهي قراءة ابن عباس τ.

قال الفراء:" قرأ ابن عباس (وإلا هتك) وفسّرها: ويذرك وعبادتك وقال: كَانَ فرعون يُعْبَدُ ولا يَعبد"[126]. وقراءة الجمهور:(وآلهتَك) على معنى الجمع، أي جمع إله[127].

ٹ ڈ چڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤچالأنفال: 35.

---

(121) جامع البيان في تأويل القرآن 427/21.

(122) المحتسب 1 / 249، وينظر: تفسير البيضاوي 13/3.

(123) مختصر في شواذ القراءات 50، ومعجم القراءات أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم 394/2.

(124) ينظر: المحتسب 123/2، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز 12/2، إتحاف فضلاء البشر 288.

(125) تفسير القرطبي 262/7.

(126) معاني القرآن 391.

(127) ينظر: لسان العرب (إله) 469/13.

قرأ علي:(صلاتَهم) بالنصب و(مكاءٌ وتصديةٌ) بالرفع[128]، وهي قراءة عاصم أيضا[129].حكى سفيان الثوري عن عاصم، وهاون عن حسين عن أبي بكر عن عاصم (وَمَا كَانَ صَلَاتَهُمْ) نصبًا، (إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ) بالرفع، وقرأ الباقون (صَلَاتُهُمْ) رفعًا، (إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) نصبًا[130].

مَنْ قَرأ (وَمَا كَانَ صَلَاتَهُمْ) نصبًا، (إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ) رفعًا؛ لأنهم نصبوه على أنه خبر (كان)، والاسم مؤخر، وهو قوله: (إِلَّا مُكَاءً)، وَمَنْ قرأ (وَمَا كَانَ صَلَاتَهُمْ) رفعًا، (إِلَّا مُكَاءً) نصبًا جعل(صلاتُهم) اسمًا لـ (كان)، و (مكاءً) الخبر، وهذا هو وجه الكلام، وعليه أكثر القراء.

قال الثوري:" قال لي الأعمش لما أعلمتُه قراءة عاصم: إِنْ لحَنَ عاصم تَلحَنُ أنت؟ قال أبو منصور: وليس بِلحنٍ، وكان عاصم فصيحًا، وكان كثيرًا يقرأ الحرف على وجهين، ولا يقرأ إلا بما سمع، ووجهه في العربية صحيح" [131].

وقد خرّج ابن جني القراءة بقوله:" لسنا ندفع أن جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة قبيح، فإنما جاءت منه أبيات شاذة، وهو في ضرورة الشعر أعذر، والوجه اختيار الأفصح الأعرب، ولكن من وراء ذلك ما أذكره.

اعلم أن نكرة الجنس تفيد مفاد معرفته، ألا ترى أنك تقول: خرجت فإذا أسد بالباب، فتجد معناه معنى قولك: خرجت فإذا الأسد بالباب، لا فرق بينهما؟ وذلك أنك في الموضعين لا تريد أسدًا واحدًا معينًا، وإنما تريد: خرجت فإذا بالباب واحد من هذا الجنس، وإذا كان كذلك جاز هنا الرفع في {مُكَاءً وَتَصْدِيَةً} جوازًا قريبًا، حتى كأنه قال: وما كان صلاتَهم عند البيت إلا المكاءُ والتصديةُ؛ أي: إلا هذا الجنس من الفعل، فإنه يجوز مع النفي من جعل اسم كان وأخواتها نكرة ما لا

---

(128) مختصر في شواذ القراءات 54، ومعجم القراءات للخطيب 290/3.

(129) المحتسب 298/1.

(130) ينظر: معجم القراءات للخطيب 290/3.

(131) معاني القراءات للأزهري 439/1، والمحتسب 298/1.

يجوز مع الإيجاب، ألا تراك تقول: ما كان إنسان خيرًا منك، ولا تجيز: كان إنسان خيرًا منك؟ فكذلك هذه القراءة أيضًا، لَمَّا دخلها النفي قَوِي وحسن جعل اسم كان نكرة، هذا إلى ما ذكرناه من متشابهة نكرة اسم الجنس لمعرفته؛ ولهذا ذهب بعضهم في قول حسان:

كأَنَّ سبيئة من بيت رأس **** يكون مزاجَها عسل و ماءُ[132].

إنما جاز ذلك من حيث كان عسل وماء هما جنسين، فكأنه قال: يكون مزاجَها العسل والماء، فبهذا تسهل هذه القراءة، ولا يكون من القبح واللحن الذي ذهب إليه الأعمش على ما ظن"[133].

أما أبو جعفر النحاس فقد لحّن القراءة، وذلك بقوله:" وَما كان صلاتهَم بالنصب، إلا مكاءٌ وتصديةٌ بالرفع، وهذا لا يجوز إلا في شعر عند الضرورة؛ لأن اسم كان هو المعرفة، وخبرها هو النكرة في أصول الكلَام" [134].

ﭢ ﭣ ﭤ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭥ التوبة: من الآية: ١١١.

قرأ علي τ:(فَيَقْتُلُون ويُقَتَّلُون)[135]. على بناء الأوّل للفاعل والثاني للمفعول والتضعيف، وهو للكثرة، وقراءة الجمهور:(فَيَقْتُلُون ويُقْتَلُون)[136].

ﭢ ﭣ ﭤ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭥيونس: من الآية ٨٩.

قراءة علي τ: «دَعَواتُكما» بالجمع[137]. قال ابن جني:" هذه جمع دعوة، وبهذه القراءة تعلم أن قراءة الجماعة: {قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا}[138] يراد فيها بالواحد معنى الكثرة؛ وساغ ذلك لأن المصدر جنس، وقد تقدم

(132) ديون حسان بن ثابت 17/1.

(133) المحتسب 279/1.والحجة في القراءات السبع لابن خالويه 171.

(134) مشكل إعراب القرآن 315/1.

(135) مختصر في شواذ القراءات 60.

(136) النشر في القراءات العشر 438/1، والإتحاف 67. ومعجم القراءات للخطيب 465/3.

(137) مختصر في شواذ القراءات 63، والكشف والبيان عن تفسير القرآن 125/5، وفتح القدير 533/2.

(138) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع 134.

أن الأجناس يقع قليلها موقع كثيرها، وكثيرها موقع قليلها"[139]. وذكر القرطبي: أن العرب تخاطب الواحد خطاب الاثنين[140].

ٹ ڈ چ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ هود من الآية: ١٧.

قرأ علي رضي الله عنه:(مُرْيَةٍ) بضم الميم[141]، وقرأ الجمهور: في (مِرْيَةٍ)بِكسر الميم[142]، وهي لغة الحجاز، و من ضمها على لغة أسد وتميم[143]، ولا فرق بين قراءة الكسر أو الرفع، بل هما لغتان في الشك والله أعلم[144].

ٹ ڈ چ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ چ هود: من الآية 42.

قرأ علي رضى الله عنه:(ابنها)[145]، والضمير لامرأته، و يخرّج على أنه كان ربيبه لا ابنه[146].

قال القرطبي:" فَأَمَّا (وَنادى نُوحٌ ابْنَهُ) فَقراءة شاذة، وهي مروية عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وعروة بن الزبير، وزعم أبو حاتم أنها تجوز على أنه يريدُ" ابْنَهَا" فحذف الألف كما تقول:" ابنه"، فتحذف الواو". وقال النحاس: وهذا الذي قال أبو حاتم لا يجوز على مذهب سيبويه، لأن الألف خفيفة فلا يجوز حذفها، والواو ثقيلة يجوز حذفها "[147].

ٹ ڈ چ ی ئا ئا ئە ئە ئو چ هود: من الآية: ٩٥.

---

(139) المحتسب 316/1، وينظر: زاد المسير 347/2.

(140) جامع البيان في تأويل القرآن 15/12،185/270.

(141) مختصر في شواذ القراءات 64.

(142) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها 570، والمحرر الوجيز 159/3.

(143) البحر المحيط 136/6، والقراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب 54.

(144) المحرر الوجيز 159/3، والدر المصون 536/9، وفتحُ البيان في مقاصد القرآن 9/ 72.

(145) مختصر في شواذ القراءات 63، والكشاف 396/2، ومعجم القراءات 4/ 57.

(146) ينظر: المحتسب 322/1.

(147) الجامع لأحكام القرآن 38/9، وينظر: إعراب القرآن للنحاس 196.

قرأ علي رضي الله عنه:(بَعُدَتْ) بضم العين[148].و قراءة العامة:(بَعِدَتْ) بكسر العين[149].

قال أبو الفتح:" أما (بَعُدَ) فيكون مع الخير والشر، تقول: بَعُدَ عن الشر، وبَعُدَ عن الخير، ومصدرها البُعْدُ، وأما (بَعِدَ) ففي الشر خاصة، يقال: (بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَدًا)، ومنه قولهم: أَبْعَدَه الله، فهو منقول من (بَعِدَ) لأنه دعاء عليه، فهو من (بَعِدَ) الموضوعة للشر.

فقراءة: "أَلا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعُدَتْ ثَمُودُ" متفقة الفعل مع مصدره، وإنما السؤال عن قراءة الجماعة: {أَلا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ}. وطريق ذلك أن يكون البُعْدُ بمعنى اللعنة، فيكون أبعده الله في معنى لعنه الله، ومنه قوله:

ذَعَرْتُ به القَطَا وَنَفَيْتُ عنه..... مُقَام الذئبِ كالرَّجُل اللَّعِين[150].

أي: مقام اللعين؛ أي: الْمُبْعَد، وعلى كل حال فالإبعاد للشيء نقص له وابتذال منه، فقد يلتقي معنى بَعِدَ مع معنى بَعُدَ من هذا الموضع. فهذا طريق قراءة الجماعة: {أَلا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ}"[151].

وذكر أبو حيان فقال:" (بَعِدَتْ) بِضم العين من البعد الذي هو ضد القرب، والجمهور بكسرها، أرادت العرب التفرقة بين البعد من جهة الهلاك، وبين غيره، فغيروا البناء وقراءة السُّلَمِيّ جاءت على الأصل اعتبار المعنى البعد من غير. وقيل: معناه بعد الهم من رحمة الله كما بَعُدَتْ ثمود منها. وقال ابن قتيبة: (بَعُدَ يَبْعُدُ) إذا كان بعده هلكة، و(بَعِد يبعُد) إذا أتاني. وقالَ النحاس[152]: المعروف في اللغة (بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْدًا) وَ(بَعَدًا) إذا هلك. وقال المهدوي: (بَعُدَ)يستعمل في الخير والشر، و(بَعِدَ)

---

(148) مختصر في شواذ القراءات 67، ومعجم القراءات للخطيب 130/4.

(149) اللباب في علوم الكتاب 10/ 556.

(150) ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني 321.

(151) المحتسب 327/1.

(152) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 181/2، والبحر المحيط 204/6، واللباب في علوم الكتاب 10/ 556.

فِي الشَّرّ خاصة. وقال ابن الأنباري[153]: من العرب من يسوي بين الهلاك والبعد الَّذِي هو ضد القرب، فيقول فيهما (بَعُدَ يَبْعُدُ)، وَ(بَعِدَ يَبْعُدُ).

وَقَالَ مَالِكُ بن الرَّيْب: في بَعُدَ بِمَعْنَى هَلَكَ:

يَقُولُونَ لَاتَبْعَدْ وهم يَدْفِنُونَنِي..... وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إلا مَكانيا[154].

لذا تقرأ هذه الآية على وجهين: «كما بَعُدَتْ ثمود»، «بَعِدَتْ ثَمُودُ» وهما واحد[155].

والخلاصة أن (بَعِدَ) بكسر العين تخصها العرب بالهلاك، وأن (بَعُدَ)بالضم فهي للتباعد المكاني، والله أعلم.

ٹ ٹ ﭽ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ﭼ يوسف: من الآية: ٨.

قرأ علي رضي الله عنه:(ونحن عصبة) بالنصب. هنا وفي الآية 14من سورة يوسف[156].

قال ابن خالويه:" سمعت ابن الأنباري يقول: هذا كما تقُولُ العربُ: إنَّمَا العَامريُّ عمَّتَهُ، أي: يتعمم عِمَّتَه، والتقدير: نحن بجميع عصبة، وسمعت ابن مجاهد يقول:" ما قرأ أحد بالنصب، وإنما روي عن علي رضي الله عنه تفسير العصبة" [157].

قال أبو حيان:" معناه ونحن نجتمع عصبةً، فيكون الخبر محذوفاً وهو عامل في عصبة، وانتصب عصبة على الحال، وهذا كقول العرب: حكمك مسَمَّطًا حذف الخبر.

---

(153) البحر المحيط 204/6، واللباب في علوم الكتاب 556/10، وروح المعاني 324/6 (لم أقف على قول ابن الأنباري).

(154) مالك بن الريب التميمي ينظر: جمهرة أشعار العرب 247/1.

(155) ينظر: كتاب الأفعال 118/4.

(156) مختصر في شواذ القراءات 67، والكشاف 2/ 125، وشواهد التوضيح والتصحيح 111.

(157) مختصر في شواذ القراءات 67، وينظر: الكشاف 446/2.

قَالَ الْمُبَرِّدُ[158]: قَالَ الفرزدق[159]: يَا لَهْذَمُ حُكْمُكَ مُسَمَّطَا. أَرَادَ لَكَ حُكْمُكَ مُسَمَّطًا، واستعمل هذا فكثر حتى حذف استخفافاً، وقال ابن الأنباري: هذا كما تقول العرب: إنما العامريُّ عِمَّتَهُ، أَيْ: يَتَعَمَّمُ عِمَّتَهُ انْتَهَى. وَلَيْسَ مِثْله، لأن عصبة ليس مصدرًا ولا هيئة، فالأجود أن يكون من باب حُكْمُكَ مُسَمَّطًا، وقدّره بعضهمْ: حُكْمُكَ ثَبَتَ مُسَمَّطًا "[160].

وقراءة علي رضي الله عنه على نصب الحال التي سدت مسد الخبر، وهذا من الشاذ، وأما إن صح الإخبار بها لعدم مباينتها للمبتدأ وجب رفعها والله أعلم[161].

ﭦ ﭧ ﭨ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭩ يوسف: من الآية: ٢٣.

قرأ علي رضي الله عنه:(هُيِّئْتُ لك) برفع الهاء، و تشديد الياء وكسرها وتسكين الهمز وضم التاء[162].بمعنى: قُرِبْتُ لك، أي: هيأني الله لك، أي أعدني[163].

قال ابن جني:" وأما (هُيِّئْتُ لك) ففعل صريح كهِئْتُ لك، كقولك: أُصْلِحْتُ لك؛ أي: فدونك، وما انتظارك؟ واللام متعلقة بنفس هَيْتَ، وهَيْتِ، وهِيتَ، وهَيْتُ، كتعلقها بنفس هلم من قولهم: هَلُمَّ لك، وإن شئت كانت خبر مبتدأ محذوف؛ أي: إرادتي لذلك" [164].

وقراءة عامة أهل الكوفة والبصرة: (هَيْتَ لَكْ) بفتح، الهاء والتاء، بمعنى: هلمَّ لك، وادنُ وتقرَّب[165].

---

(158) الكامل في اللغة والأدب 68/2.

(159) (لم أقف عليه في ديوانه).

(160) البحر المحيط 242/6، واللباب في علوم الكتاب 11/ 22.

(161) ينظر: شرح شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح 170.

(162) مختصر في شواذ القراءات 67، وينظر: المحتسب 337/1، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 1/ 693.

(163) إعراب القراءات الشواذ 694/1.

(164) المحتسب 337/1.

(165) جامع البيان في تأويل القرآن 25/16.

قال الطبري:" وأولى القراءة في ذلك، قراءة من قرأه: (هَيْتَ لَكَ) بفتح الهاء والتاء، وتسكين الياء، لأنها اللغة المعروفة في العرب دون غيرها، وأنها فيما ذُكِر قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم"[166].

ٹ ٹ ڃ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڃ ڃ الرعد: من الآية: ٣١. قرأ علي رضي الله عنه:(أفلم يتبين)[167].

قال الزمخشري: "ومعنى (أَفَلَمْ يَيْأَسِ) أفلم يعلم. قيل: هي لغة قوم من النخع، وقيل: إنما استعمل اليأس بمعنى العلم لتضمنه معناه، لأنّ اليائس عن الشيء عالم بأنه لا يكون، كما استعمل الرجاء في معنى الخوف، والنسيان في معنى الترك لتضمن ذلك، قال سحيم بن وثيل الرياحي:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِى.... أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ[168].

ويدل عليه أنّ عليًا وابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين قرؤوا:(أفلم يتبين) وهو تفسير أَفَلَمْ يَيْأَسِ[169].

ٹ ٹ ڃ ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ڃ الرعد: ٣٥.

قرأ علي:(أمثال) على الجمع[170]بدلاً من (مثل) لأنها جنان، وكل منها له مثل[171].

قال الدينوري:" روي أن عليًّا رحمه الله كان يقرأ: مثال الجنة، أو أمثال الجنة، وهو بمنزلة (مثل) إلا أنه أوضح وأقرب في أفهام الناس إلى المعنى الذي تأوّلناه في مثل"[172].

ٹ ٹ ڃ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ڃ الرعد: من الآية: ٤٣.

---

(166) جامع البيان في تأويل القرآن 16/ 30.

(167) مختصر في شواذ القراءات 71، والكشاف 530/2، ومعجم القراءات للخطيب 423/4.

(168) ينظر: الكشاف 530/2.

(169) الكشاف 530/2، وإيجاز البيان عن معاني القرآن 455، ومناهل العرفان في علوم القرآن 390/1.

(170) مختصر في شواذ القراءات 71، والبحر المحيط 395/6، وإعراب القراءات الشواذ 728/1.

(171) ينظر: إعراب القراءات الشواذ 1/ 728.

(172) تأويل مشكل القرآن 57.

قرأ علي رضي الله عنه:(ومِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الكتاب)[173]، وقراءة الجماعة: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}[174].فقراءة علي على أن (مِنْ) حرف جر وما بعده مجرور به، والجار والمجرور على أنه خبر، و(علم) مبتدأ[175].

قال ابن جني:" مَن قرأ: (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ) فتقديره ومعناه: من فضله ولطفه علم الكتاب، ومَن قرأ: (وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ) فمعناه معنى الأول، إلا أن تقدير إعرابه مخالف له؛ لأن من قال: (وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ) فـ "من" متعلقة بمحذوف، "وعلمُ الكتاب" مرفوع بالابتداء. ومن قال: (وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ) فـ"من" متعلقة بنفس "عُلم"، كقولك: من الدار أُخرج زيد؛ أي: أخرج زيد من الدار، ثم قَدَّمتَ حرف الجر. وقراءة الجماعة: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} فالعلم مرفوع بنفس الظرف؛ لأنه إذا جرى الظرف صلة رفع الظاهر لإيغاله في قوة شبهه بالفعل، كقولك: مررت بالذي في الدار أخوه "[176].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ إبراهيم: ٤٥.

قرأ علي رضي الله عنه:(ونُبَيّنُ لكم) بضمّ النونِ الأولى والثانية، مضارع «بَيَّن»، وهو خبرُ مبتدأ مضمرٍ، والجملةُ حالٌ، أي: ونحنُ نبيّن[177]، وقراءة الجمهور (وتَبيّنَ لكم).

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ ڃ إبراهيم: ٤٦.

قرأ علي رضي الله عنه:(وإنْ كاد) بدلاً من (كان)[178]، وقراءة الجمهور:(وإن كان)[179].

---

(173) مختصر في شواذ القراءات 72.

(174) المحتسب 358/1.

(175) ينظر: المحتسب 358/1، والكشاف 536/2، والبحر المحيط 403/6.

(176) المحتسب 358/1.

(177) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 125/7، ورح المعاني 235/7، ومعجم القراءات للخطيب 4/ 513.

(178) مختصر في شواذ القراءات 73، المحتسب 1/ 365، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 273.

(179) الحجة لابن خالويه 203، والكشف عن وجوه القراءات 2/ 27، السبعة في القراءات 363.

بمعنى: وما كان مكرهم لتزول منه الجبال[180]، أَيْ: وكان مكرهم أوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال الراسيات التي هي دين محمد صلى الله عليه وسلم، ودلائل شريعته[181].

وقرأ علي: (وإنْ كَادَ) بدال مكان النون (لَتزولُ) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، فعلى هذه القراءة تكون (أنْ) هي المخففة من الثقيلة، واللام هي الفارقة، وذلك على مذهب البصريين.

وأما على مذهب الكوفيين فـ(إن) نافية، واللام بمعنى إلاّ، فمن قرأ كاد بالدال فالمعنى: أنه يقرب زوال الجبال بمكرهم، ولا يقع الزوال[182]، وعلى قراءة كان بالنون، يكون زوال الجبال قد وقع، ويكون في ذلك تعظيم مكرهم وشدته، وهو بحيث يزول منه الجبال وتنقطع عن أماكنها، ويحتمل أن يكون معنى: لتزول، ليقرب زوالُها، فيصير المعنى كمعنى قراءة كاد، وينبغي أن تحمل هذه القراءة على التفسير لمخالفتها لسواد المصحف المجمع عليه[183].

فمن قرأ:(كاد) فالمعنى أنه يقرب زوال الجبال بمكرهم ولا يقع الزوال، وعلى قراءة (كَانَ) يكون زوال الجبال قد وقع، ويكون في ذلك تعظيم مكرهم وشدته[184].

ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ

النحل: ٩.

قرأ علي رضي الله عنه:(ومنكم جائر) على الخطاب[185]، وقراءة الجمهور: (ومنها جائر) على الغائب[186].

---

(180) جامع البيان في تأويل القرآن 13/ 724.

(181) مفاتيح الغيب 111/19.

(182) البحر المحيط 454/6، وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن 450/14.

(183) ينظر: البحر المحيط 454/6، وأثر القراءات الشاذة في الدراسات النحوية 1/ 199.

(184) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن 450/14.

(185) مختصر في شواذ القراءات 76، الجامع لأحكام القرآن 82/10، فتح القدير 149/3، الدر المصون 315/4.

(186) معجم القراءات للخطيب 548/4.

ٹ ڈ ڇ ڍ ڑ ڒ ړ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ الإسراء: ٨٠.

قرأ علي رضي الله عنه:(مَدْخَلَ) بفتح الميم[187]، وقراءة الجمهور بضم الميم (مُدْخَلَ)[188] ولم يذكر ابن مجاهد قراءة الفتح[189].

قال السمين الحلبي: "قوله تعالى: {مُدْخَلَ صِدْقٍ} يحتمل أن يكون مصدرًا، وأن يكون ظرف مكان وهو الظاهر، والعامة على ضم الميم فيهما لسبقهما فعل رباعي، وقرأ قتادة وأبو حيوة وإبراهيم بن أبي عبلة وحميد بفتح الميم فيهما: إمّا لأنهما مصدران على حذف الزوائد كـ{أَنبَتَكُمْ مِّنَ الأرض نَبَاتًا}[190]، وإمَّا لأنهما منصوبان بمقدّر موافق لهما تقديره:(فادخُلْ مَدْخَلَ، واخرُجْ مَخْرَج)"[191]. أي: مصدرًا من دخل.

وقال الجوهري: " والمدْخَلُ بالفتح: الدُخولُ، وموضعُ الدُخولِ أيضًا، وتقول: دخلت مدخلًا حسنا، ودخلت مَدْخَلَ صِدْقٍ، والمدْخَلُ بضم الميم: الإدْخالُ، والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلَ صدقٍ" [192].

ٹ ڈ ڇ ڤ ڤ ڤ ڤ ڇ الكهف: من الآية: ٥١.

قرأ علي رضي الله عنه:(مُتَّخِذًا) بالتنوين[193].قال الزمخشري: " وقرأ علي رضي الله عنه: (وما كنت متَّخذًا المضلين) بالتنوين على الأصل"[194]. فقراءة علي على إعمال اسم الفاعل عمل الفعل. فـ«عضداً» مفعول ثانٍ لـ «متخذ»، ومفعوله الأول «المضلين» محلا [195].

---

(187) مختصر في شواذ القراءات 80.

(188) السبعة في القراءات 232.

(189) ينظر: المصدر السابق نفسه.

(190) نوح: 17.

(191) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 401/7.

(192) تاج اللغة وصحاح العربية (دخل) 1696.

(193) مختصر في شواذ القراءات 83، والدر المصون 464/4، ومعجم القراءات لأحمد مختار عمر 3/ 374.

(194) الكشاف 680/2.

(195) ينظر: روح المعاني 8/ 281.

ٹ ٹ چ ډ ډ ډ ډ ډ ڈ ڈ ژ ژچ

الكهف: من الآية: ١٠٢.

قرأ عَلِيٍّ رضي الله عنه:(أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [196]بإسكان السين، وضم الباء، إضافة للذين، أي: أفحسبهم ذلك؟. قال أبو الفتح:" أي: أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كفروا وحظُّهم ومطلوبُهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء؟ بل يجب أن يعتدُّوا أنفسهم مثلهم، فيكونوا كلهم عبيدًا وأولياء لي، وهذا أيضاً هو المعنى إذا كانت القراءة: "أَفَحَسِب الَّذِينَ كَفَرُوا"، إلا أن "حَسْبُ" ساكنة السين أذهب في الذم لهم؛ وذلك لأنه جعله غاية مرادهم ومجموع مطلبهم، وليست القراءة الأخرى كذا"[197].

وقال الزمخشري: " وقراءة علي رضي الله عنه:(أفَحَسْبُ الذين كفروا) أي: أفكافيهم ومحسبهم أن يتخذوهم أولياء على الابتداء والخبر، أو على الفعل والفاعل؛ لأنّ اسم الفاعل إذا اعتمد على الهمزة ساوى الفعل في العمل، كقولك: أقائم الزيدان، والمعنى أنّ ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله كما حسبوا، وهي قراءة محكمة جيدة "[198].

إذاً فقراءة من قرأ: (أفَحَسْبُ الذين كفروا) فتأويله: أفَيَكْفِيهم أن يتخذوا العبادَ أولياءَ من دون الله، ثم بَيَّن جزاءهم فقال: (إنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً) وتأويل مَنْ قَرَأَ (أفَحَسِبَ): أفَحَسِبُوا أن ينفعهم اتخَاذُهم عبادي أولياء[199].

وقراءة علي على معنى: أرضوا بذلك؟ أكفاهم ذلك؟ على التوبيخ [200]. والله أعلم.

ٹ ٹ چ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ مريم: ٣٤.

---

(196) مختصر في شواذ القراءات 85، وينظر: معاني القرآن للفراء 161/2، ومعاني القرآن للنحاس 279، وحجة القراءات 436.

(197) المحتسب 33/2.

(198) الكشاف 749/2.

(199) معاني القراءات للأزهري 127/2.

(200) هذا ما يسمى بنظرية الأفعال الكلامية عند المحدثين ذلك أن يكون السياق يدل على معنى آخر للفعل.

قرأ علي رضي الله عنه:(يمترون)[201]، وهي قراءة الجمهور، ونقل عنه أنه قرأ: (تمترون) [202].

وقراءة علي:(تمترون) على الخطاب، وهي أيضاً قراءة عاصم [203].

فمن قرأ:(يمترون) على الغائب، ومن قرأ: (تمترون) على الخطاب[204].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم صح صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم صح صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم مريم: ٧٩.

وقرأ عليُّ بن أبي طالب «ونُمِدُّ»[205] من (أمدَّ) الرباعي، وقراءة الجمهور:(ونَمُدُّ) من الفعل (مدّ) الثلاثي، وهو من قولك: أمددت الجيش، إذا زدته بمدد. إذاً فقراءة الجمهور على معنى: وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذابِ مَدًّا، أي: نطوّل له من العذاب ما يستأهله، ونعذبه بالنوع الذي يعذب به الكفار المستهزئون، أو نزيده من العذاب ونضاعف له من المدد. ويقال: مدَّه وأمدَه بمعنى[206].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم صح صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم صح صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم مريم: ٨٩.

قراءة علي بن أبي طالب بفتح(أَدًّا)، أي: شيئًا إدًّا[207]. وقرأ الجمهور (إدًّا) بكسر الهمزة، وقرئ (إدًّا) بالكسر والفتح.

قال ابن خالويه: الإدّ والأدّ: العجب. وقيل: العظيم المنكر، والإدّة: الشدّة، وأدَّني الأمر وآدَّني: أثقلني[208]، و كلها بمعنى: الأمرُ العظيمُ

---

(201) مختصر في شواذ القراءات 87.

(202) معجم القراءات أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم 46/4.

(203)ينظر: إعراب القرآن للنحاس3 / 12، والمحرر الوجيز 15/4، و إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر299.

(204) ينظر: الكشاف 16/3.

(205) مختصر في شواذ القراءات 89، والكشاف 40/3، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 640/7.

(206) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 640/7، ومعجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب 349/5.

(207) مختصر في شواذ القراءات 89، و البحر المحيط 300/7.

(208) الكشاف 44/3، مفاتيح الغيب 556/21.

المنكَرُ المتعجَّبُ منه(209)، وقيل: هو العظيم المنكر، والإدَّة: الشِّدَّة، وعلى قولهم: «إن الإدَّ والأدَّ بمعنى واحد»(210).

ﭧ ﭨ ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚﯛﯜ ﭼ طه: من الآية ٩٧. قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه:(لَنَحرُقَنَّهُ) بضم الراء وفتح النون.

وقراءة الجمهورُ:(لَنُحَرِّقَنَّهُ) مشددًا مضارع حرق مشددًا. وقرأ علي وابن عباس وحميد وأبو جعفر في رواية وعمرو بن فائد بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء، والظاهر أَنَّ حَرَّقَ وَأَحْرَقَ هو بالنار. وذكر أبو علي أن التشديد قد يكون مبالغة في حَرَّقَ إذا بُرد بالمبرد(211).

فقراءة علي بن أبي طالب «لنحرقنَّه» بضم الراء، وفتح النون، تخرّج على معنى: لنبردنه بالمبرد(212). قال ابن جني:" حرقْتُ الحديدَ: إذا بردتَه، ومنه قولهم: أنه لَيَحْرُق عليَّ الأرَّم، أي: يحك أسنانه بعضها ببعض غيظًا عليَّ.

وقال زهير:

أبَى الضيمَ والنعمانُ يحْرُق نابَه... عليه فأفضَى والسيوفُ معاقِلُهْ.(213)

فكأن "لنَحْرُقَنَّه" على هذا: لنَبْرُدَنَّه و لنَحُتَّنَّه حتًّا، ثُمَّ، لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا"(214).

ﭧ ﭨ ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﭼ الأنبياء: 98. قرأ علي رضي الله عنه:(حطب) بالطاء(215).

---

(209) لسان العرب (أدد) 71/3.

(210) الدر المصون 646/7 واللباب 150/13.

(211) ينظر: البحر المحيط 380/7، والدر المصون 100/8.

(212) ينظر: معاني القرآن للزجاج 375/3، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز 92/4، و البحر المديد في تفسير القرآن المجيد416/3، و تفسير المشكل من غريب القرآن: 153.

(213) ديوان زهير: 143. وورد بالكامل للمبرد: 2: 102.

(214) المحتسب 58/2.

(215) مختصر في شواذ القراءات 95، وتفسير مجاهد 475، والمحتسب 67/2.

قال الطبري: قرأته قراء الأمصار (حَصَبُ جَهَنَّمَ) بالصاد، وكذلك القراءة عندنا؛ لإجماع الحجة عليه، ورُوي عن عليّ وعائشة أنهما كانا يقرآن ذلك {حَطَبُ جَهَنَّمَ} بالطاء، ورُوي عن ابن عباس أنه قرأه (حَضَبُ) بالضاد... أراد أنهم الذين تسجر بهم جهنم، ويوقد بهم فيها النار، وذلك أن كل ما هيجت به النار وأوقدت به، فهو عند العرب حضب لها. فإذا كان الصواب من القراءة في ذلك ما ذكرنا، وكان المعروف من معنى الحَصَبُ عند العرب: الرمي، من قولهم: حصبت الرجل: إذا رميته، كما قال جلّ ثناؤه: {إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا}[216] كان الأولى بتأويل ذلك قول من قال: معناه أنهم تقذف جهنم بهم ويرمى بهم فيها.

وقد ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمين: الحطب، فإن يكن ذلك كذلك فهو أيضاً وجه صحيح، وأما ما قلنا من أن معناه: الرمي، فإنه في لغة أهل نجد"[217].

قال أبو الفتح:" أما الحَضَبُ بالضاد مفتوحة، وكذلك بالصاد غير معجمة فكلاهما الحطب، ففيه ثلاث لغات: (حَطَبُ، وحَضَبُ، وحَصَبُ) وإنما يقال: حَصَبٌ إذا ألقي في التنور والموقد، فأما ما لم يستعمل فلا يقال له: حصب، وقال أحمد بن يحيى: أصل الحَصْب الرمي، حطبًا كان أو غيره، فهذا يؤكد ما ذكرناه من كونه المرمي في النار.

قال الأعشى:

فَلا تَكُ في حَرْبِنَا مِحْضَبًا ****لِتَجْعَلَ قوْمَكَ شَتَّى شُعُوبَا[218].

فأما "الحَصْب" ساكناً بالصاد والضاد فالطرح، فقراءة من قرأ: "حَضْبُ جَهَنَّمَ" و "حَصْبُ جَهَنمَ" بإسكان الثاني منهما إنما هو على إيقاع

---

(216) القمر: 34.

(217) جامع البيان في تأويل القرآن 536/18،

(218) لم أعثر عليه في ديوانه.

المصدر موقع اسم المفعول. كالخلق في معنى المخلوق، والصيد في معنى المصيد "[219].

وقال ابن عطية:" الحَصَبُ ما توقد به النار إما لأنها تحصب به أي: ترمى، وإما أن تكون لغة في الحطب إذا رمي، وأما قبل أن يرمى به فلا يسمى حصبًا إلا بتجوز. وقرأ الجمهور: "حَصَبُ" بالصاد مفتوحة... وقرأ علي بن أبي طالب: "حَطَبُ" جهنم بالطاء" [220].

والملاحظ أن كل هذه المفردات تستخدم في إشعال النار، و(حصب جهنم) يعني حطب جهنم بلغة قريش[221].

ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﮁالنور: من الآية: ٢.

قرأ علي بن أبي طالب –رضي الله عنه-: (ولا يأخذكم بالياء) على التأنيث؛ لأن تأنيث الرأفة مجاز، ثم بينهما فصل، وقراءة الجمهور بالتاء الرأفة لفظاً[222].

ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ الفرقان: ٣٦.

روي عن علي رضي الله عنه أنه قرأ:(فَدَمِّراهم) [223]، وقراءة علي على الأمر لموسى وهارون كي يدمرا فرعون وقومه[224].وقراءة الجمهور:(فدمرناهم) بنون العظمة، وعلى الخبر[225].

ﭩ ﭪ ﭫ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ العنكبوت: ٣. قرأ علي رضي الله عنه:(فَلْيَعْلَمُنَّ) و(لِيَعْلَمُنَّ) بضم الميم في الموضعين[226]، و يخرّج

---

(219) المحتسب 67/2.

(220) المحرر الوجيز: 4/ 101.

(221) ينظر: لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم 8، واللغات في القرآن 37.

(222) البحر المحيط 9/8، وينظر: معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب.

(223) مختصر في شواذ القراءات، وينظر: المحتسب 122/2، والدر المصون 5/ 454.

(224) معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب 5/ 351.

(225) ينظر: المحرر الوجيز 4/ 210.

(226) مختصر في شواذ القراءات 115.

على حذف المفعول الأول كما قال سبحانه:(يوم ندعو كل أناس بإمامهم)[227]، و قال (يعرف المجرمون بسيماهم)[228]، و يجوز أن يكون من قولهم ثوب معلم، و فارس معلم، بالكسر إذا أعلم نفسه في الحرب فيكون معناه: و ليشهرن فيرجع إلى المعنى الأول؛ لأنه على تقدير حذف المفعول، و يجوز أن يكون على حذف المفعول الثاني، أي: وليعلمن الصادقين ثواب صدقهم، و الكاذبين عقاب كذبهم[229].

ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ العنكبوت:

من الآية: ١٧. قرأ علي رضي الله عنه:(وتَخَلَّقُون) بفتح التاء والخاء واللام المشددة من تَخَلَق[230]فقراءة علي على معنى: تكذّب وتخرَّص، بمعنى: الكذب والافتراء[231].وقراءة الجمهور: (تَخْلُقُونَ) من خَلَقَ بمعنى: تصنعون كذباً[232]، أو تَكذبون فتنحتون أصناماً وتسمونها آلهة[233].

ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ العنكبوت: ٥٧.

قرأ علي رضي الله عنه:(تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم[234]، على أن الفعل مبنيٌّ للمعلوم[235]. وقرأ الجمهور:(تُرْجَعُونَ) مبنياً للمجهول[236].

---

(227) سورة الإسراء: 71.

(228) سورة طه: 102.

(229) ينظر: المحتسب 158/2، وروح المعاني 135/20، وإعراب القراءات الشواذ 271/2.

(230) مختصر في شواذ القراءات 116، و روح المعاني 10/ 349.

(231) روح المعاني 10/ 349، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم 1911/3، مجمع بحار الأنوار101/2.

(232) ينظر: المحتسب 2/ 160، و فتح القدير 4/ 227،

(233) تفسير القرآن للسمعاني 173/4، و التفسير الوسيط للقرآن الكريم 7/ 1838،

(234) مختصر في شواذ القراءات 116، و روح المعاني 11/11.

(235) روح المعاني 11/11.

(236) النشر 3/ 127.

ٹ ڈ ڇ ھ ے ۓ الروم: ٢.

قرأ علي بن أبي طالب:(غَلَبَتْ) بفتح الغين واللام، على البناء للفاعل[237]. فالفعل الأول مبني للمعلوم، والثاني مبني للمجهول.

قال الأخفش:" لأنهم كانوا حين جاء الإسلام غَلَبوا ثم غُلِبُوا حين كثر الإسلام "[238].

وقراءة الجمهور:(غُلِبَتْ) الفعل الأول مبني للمجهول، والثاني مبني للمعلوم، وهي عكس القراءة السابقة، وذلك أن فارس قد غَلبت الروم في ذلك الوقت[239].

ويلفت النظر ههنا الإبهام والاستتار في الفاعل الحقيقي للغلب وهو الله عز وجل، وفي هذا دلالة واضحة إلى أن أسباب الغلب راجعة إليه لا إلى سواه، وفي هذا تفخيم لشأنه وقدره النافذ. فعند بناء الفعل للمجهول يحذف الفاعل، ويحل المفعول به محله وحذف الفاعل إما للعلم به، أو لشرفه، أو لأغراض أخرى لفظية أو معنوية[240].

وقراءة علي رضي الله عنه: "غَلَبت الرومُ" ووافقه على ذلك جماعة، فعلى هذا يكون نزوله يوم غلبت الروم فارس [241].

ٹ ڈ ڃ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې الروم: ١٢.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُبْلَسُ)[242]بفتح اللام، وخرّج على أن الفعل من أبلسه إذا أسكته، وظاهره أنه يكون متعديًا، وقد أنكره أبو البقاء، والسمين، وغيرهما حتى تكلفوا وقالوا: أصله (يبلس إبلاس المجرمين) على إقامة المصدر مقام الفاعل، ثم حذفه، وأقام المضاف إليه مقامه، وتعقبه الخفاجي عليه الرحمة فقال: لا يخفى عدم صحته، لأن إبلاس المجرمين مصدر مضاف لفاعله، وفاعله هو فاعل الفعل بعينه،

---

(237) مختصر في شواذ القراءات 116، و معاني القرآن للفراء 319/2، و إعراب القرآن للنحاس 178/3.

(238) معاني القرآن للأخفش 474/2، و الموسوعة القرآنية 17/7.

(239) إعراب القرآن للنحاس 3/ 178.

(240) السيوطي. همع الهوامع، 26/6-37.

(241) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل 890/2.

(242) مختصر في شواذ القراءات 117، والمحرر الوجيز 330/3.

فكيف يكون نائب الفاعل؟ فتأمل وأنت تعلم أنه متى صحت القراءة لا تسمع دعوى عدم سماع استعمال أبلس متعدياً[243].

وقرأ الجمهور:(يُبْلِسُ) بضم الياء من (أَبلَسَ) وهو فعل غير متعد[244].

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ ڳ ڳ لقمان. من الآية: ٢٢.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُسَلِّمُ) بتشديد اللام مضارع (سَلَّمَ) المضعف[245]. أي: جعل وجهه وهو ذاته ونفسه سالماً لله؛ أي خالصاً له[246]، وقراءة الجمهور:(يُسْلِمُ) مضارع (أَسْلَمَ)[247].أي: يُخلص عبادتَه وقصده إلى الله تعالى[248].

فيمكن القول أنَّ بنية الفعل قبل الزيادة، أي عندما يكون الفعل مُجّردًا من الزيادات، يُعْطي الفاعل الحُرّية للقيام بالفعل وقتما يشاء، فأمر القيام بالفعل متروك له، في حين إذا زيد على بنيته أصبح متأثرًا بعامل خارجي، ومرغمًا على القيام بالفعل، فقد سُلب الفاعل المؤثِّرُ رُتْبتَهُ، وأعطي رتبة المفعول به الذي يقع عليه التأثير. أي: أن الفاعل قبل الزيادة يبقى على طبيعته بعدها فاعلًا، فيصبح حينها مؤثّرًا إضافة إلى دلالته على الفاعلية، بإحداثه الفعل وإيقاعه على غيره[249].

ٹ ٹ ڃ ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ السجدة. من الآية: ١٠.

قرأ علي رضي الله عنه:(ضَلِلْنَا)[250]بكسر اللام، وهي لغة العالية من نجد[251].

---

(243) روح المعاني 26/11.

(244) ينظر: اللباب في علوم الكتاب 392/15.

(245) مختصر في شواذ القراءات 117، والقرطبي 74/41و الكشاف 499/3.

(246) الجامع لأحكام القرآن 74/14.

(247) ينظر: معاني القرآن للفراء 329/2، و الإتحاف 350، و الدر المصون 390/5.

(248) الجامع لأحكام القرآن 74/14.

(249) ينظر: الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية 21.

(250) مختصر في شواذ القراءات 119.

قال الجوهري:" وأهل العالية يقولون:(ضَلِلتُ) بالكسر، قال وأضله: أي أضاعه وأهلكه يقال ضَل الميت إذا دُفن" [252].

قال السمين الحلبي في الدر المصون:" وقرأ العامَّةُ (ضَلَلْنا) بضادٍ معجمةٍ ولامٍ مفتوحةٍ بمعنى: ذَهَبْنا وضِعْنا، مِنْ قولِهم: ضَلَّ اللبنُ في الماء، وقيل: غُيِّبْنا. قال النابغة:

فآبَ مُضِلُّوه بعينٍ جَلِيَّة **** وغُوْدِر بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ[253].

والمضارعُ: (يَضِلُّ) بكسر العين وهو كثيرٌ، وهي لغةُ العالية، والمضارعُ من هذا يَضَلُّ بالفتح " [254].

فقراءة العامة من:(ضَلَّ يَضِلُّ) وهي لغة أهل نجد، وقراءة علي من:(ضَلَّ يَضَلُّ) وهي لغة أهل العالية، وكلاهما فصيح.

قال الطبري:" وفيها لغتان: ضَلَلْنَا، وَضَلِلنا، بفتح اللام وكسرها، والقراءة على فتحها، وهي الجوداء، وبها نقرأ "[255].

ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ السجدة. من الآية: ٢٦.

قرأ علي رضي الله عنه:(أولم نَـهدِ لهم) بالنون[256]، وقراءة الجمهور:(گ گ گ)[257].

فمن قرأ: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ}بالياء يعني: "ألم يُبَيّن"، ومن قرأ: {أَوَ لَمْ نَهْدِ} أي: أَوَ لَمْ نُبَيّنْ لَهُم[258]والقراءتين على معنى:(يبين أو نبين) والفاعل في كلا الحالين يعود إلى الله تعالى[259].

---

(251) فتح القدير 289/4.

(252) فتح القدير 289/4، و فتح البيان في مقاصد القرآن 19/11.

(253) ديوان النابغة 54.

(254) ينظر: الإبانة في اللغة العربية 397/3، و شرح شافية ابن الحاجب 277/1.

(255) جامع البيان في تأويل القرآن 20/ 173.

(256) مختصر في شواذ القراءات 119، المبسوط في القراءات العشر 245.

(257) مشكل إعراب القرآن 570/2، معاني القرآن للزجاج 210/4.

(258) معاني القرآن للأخفش 2/ 479، و الجامع لأحكام القرآن 110/14.

(259) ينظر: بيان المعاني379/4.

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ڃ الأحزاب. من الآية: ٣٧.

قرأ علي رضي الله عنه:(زَوَجْنَكَهَا) بدون ألف[260]و في المصادر الأخرى:(زَوَّجْتُكَهَا) بِتَاءِ الضَّمِيرِ لِلْمُتَكَلِّمِ وهو الأرجح [261]فقراءة علي بتاء الضمير للمتكلم، وقراءة الجمهور بنون العظمة، والضمير لله سبحانه وتعالى[262].

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ف ڤ ڤ ف ڃ سبأ. من الآية: ٢.

قرأ علي:(نُنَزِّلُ)بنون العظمة والتشديد[263]،وقراءة الجماعة:(يَنْزِلُ) بفتح الياء مضارع (نَزَلَ) الثلاثي [264].

ٹ ٹ ڃ ٻ ٻ د د ئا ئا ئه ڃفاطر. من الآية: ١٠.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُصْعِدُ الكَلِمَ الطيبَ) من أصعد للكلام الطيب بالنصب[265]. وقراءة العامة (يَصْعَدُ)[266].

واختلف في فاعل (يرفع) فقيل: ضمير يعود على العمل الصالح، وضمير النصب يعود على الكلم، أي: والعمل الصالح يرفع الكلمَ الطيبَ.

وسبب اختلاف مرجع الضمير؛ لأنه يحتمل عود ضمير الفاعل في "يرفعه" إلى ما عاد عليه ضمير إليه وهو "الله" تعالى.

ففي قوله: (يرفعه) ضميران، وكل واحد منهما يرجع إلى مرجع لا يرجع إليه الآخر:

---

(260) مختصر في شواذ القراءات 120.

(261) ينظر: الكشاف 543/3، و المحرر الوجيز 387/4، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل233/4، والبحر المحيط 483/8.

(262) ينظر: البحر المحيط 483/8.

(263) مختصر في شواذ القراءات 121، و الكشاف 567/3، و الجامع لأحكام القرآن 259/14.

(264) معجم القراءات للخطيب 327/7.

(265) مختصر في شواذ القراءات 124، وينظر: روح المعاني 347/11.

(266) معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب 416/7.

الأول: الضمير الظاهر، وهو الهاء، وهو في محل نصب مفعول به، ويعود على الكلم الطيب، ويكون المعنى: والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب.

الثاني: الضمير المستتر، وهو في محل رفع فاعل، يعود على الله سبحانه، ويكون المعنى: والعمل الصالح يرفعه الله، وبه قال قتادة، والسدي[267].

ٹ ٹ ڃ ڳ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ژ ڃفاطر: ٣٥.

قرأ علي رضي الله عنه: (فِيهَا لَغُوبٌ) بفتح اللام[268]، وقراءة الجمهور:(لُغُوب) بضم اللام[269].

قال ابن جني:" لك فيه وجهان: إن شئت حملته على ما جاء من المصادر على الفَعُول، نحو: (الوَضُوء، والوَلُوغ، والوَقُود)وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: لا يمسنا فيها لُغُوب، ولَغُوب، على قولهم:(هذا شِعْرٌ شَاعِرٌ، وموتٌ مائِتٌ) كأنه يصف "اللُّغوب" بأنه قد لَغَبَ، أي أعيا وتعب، وهذا ضرب من المبالغة" [270]. فقراءة علي:(لَغُوب) على معنى: النَّصَب والإعياء، وقراءة:(لُغُوبٌ) على معنى: الإعياء من التعب[271].

ٹ ٹ ڃ ډ ډ ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ڃيس: ٥٢.

قرأ علي رضي الله عنه:(مِنْ بَعْثِنَا)[272]، وقراءة الجمهور:(مَنْ بَعَثَنَا)[273]، فقراءة علي على معنى الجار والمجرور، وقراءة الجمهور على الاستفهام.

---

(267) ينظر: معاني القرآن للنحاس 442/5، و الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 59/3، و فصول في أصول التفسير 90.

(268) مختصر في شواذ القراءات 124.

(269) البحر المحيط 34/9.

(270) المحتسب 200/2، و ينظر: معاني القرءان للفراء 370/2، و البحر المحيط 34/9.

(271) ينظر: الكشاف 614/3، و البحر المحيط 34/9.

(272) مختصر في شواذ القراءات 126، و المحتسب213/2، والدر المصون 488/5.

(273) الحجة للقراء السبعة 27/5.

قال أبو الفتح:" أي: يا ويلنا مِنْ بَعْثِنَا من مرقدنا، كقولك: يا ويلي مِن أخْذِكَ مني مالي، فـ "مِنْ" الأولى متعلقة بالويل، كقولك: يا تَألُّمِي منك، وإن شئتَ كانت حالًا من "وَيْلَنَا" فتعلقت بمحذوف، حتى كأنه قال: يا ويلنا كائناً من بَعْثِنا، وجاز أن يكون حالاً منه، كما يجوز أن يكون خبراً عنه، كقول الأعشى:

قالَت هُرَيرَةُ لَمّا جِئتُ زائِرَها **** وَيلي عَلَيكَ وَوَيلي مِنكَ يا رَجُلُ[274].

وذلك أن الحال ضرب من الخبر"[275].

ٹ ڈ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇالصافات. الآية: ٩.

قرأ علي رضي الله عنه:(دَحوراً) بفتح الدال[276]، وقرأ الجمهور «دُحُورًا»، بضم الدال[277]. وقراءة علي فيها وجهان: أحدهما: أنها صفةٌ لمصدرٍ مقدرٍ، أي: قذفًا دَحُورا، وهو كالصَّبور والشَّكور، والثاني: أنه مصدرٌ كالقَبول والوَلوع[278].

وقراءة الجمهور فيها وجهان أيضاً: الأول: أنها مصدر من (دَحَرَهُ)أي: يُدْحَرُونَ دُحُورًا، والثاني: على أنها مفعول له، أي: لأجل الطرد[279].

ٹ ڈ ڇ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ص: ٥.

قرأ علي رضي الله عنه:(عُجَّاب) بتضعيف الجيم[280]، وَقرأ الجمهور:(عُجابٌ) وهو بناء مبالغة، كرجل طُوَالٍ وَسُرَاعٍ، فِي طَوِيلٍ وَسَرِيعٍ، وقراءة علي بشد الجيم أبلغ من فُعَالٍ المخفف[281].

---

(274) ديوان الأعشى 163/1، وينظر: خزانة الأدب 8/ 378.

(275) المحتسب 213/2.

(276) مختصر في شواذ القراءات 127، و الكشاف 36/4، والمحرر الوجيز 466/4.

(277) والمحرر الوجيز 466/4، والبحر المحيط 92/9، والدر المصون 293/9.

(278) الدر المصون 294/9، واللباب 282/16، وكتاب فيه لغات القرآن 122/1.

(279)ينظر: اللباب 281/16، وفتح القدير 444/4، والسراج المنير للشربيني271/3.

(280) مختصر في شواذ القراءات 130، و الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، البحر المحيط 138/9.

(281) ينظر: البحر المحيط 138/9، و الدر المصون 357/9.

وَالْعُجَابُ بِالتخفيف والتشديد يدلان على أنه قد تجاوز الحد في العجب[282]، والعرب تقول:

هذا رجل كريم، وكُرَّام، وَكُرَام، والمعنى بالتشديد أو بدونه كله واحدٌ[283].

ٹ ڈ ڇ ے ۓ ۓ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﮺ ﮻ ﮼ ﮽ ﮾ ﮿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﹀ ﹁ ﹂ ﹃ ﹄ ﹅ ﹆ ﹇ ﹈ ﹉ ﹊ ﹋ ﹌ ﹍ ﹎ ﹏ ﹐ ﹑ ﹒ ﹓ ﹔ ﹕ ﹖ ﹗ ﹘ ﹙ ﹚ ﹛ ﹜ ﹝ ﹞ ﹟ ﹠ ﹡ ﹢ ﹣ ﹤ ﹥ ﹦ ﹧ ﹨ ﹩ ﹪ ﹫ ﹬ ﹭ ﹮ ﹯ ﹰ ﹱ ﹲ ﹳ ﹴ ﹵ ﹶ ﹷ ﹸ ﹹ ﹺ ﹻ ﹼ ﹽ ﹾ ﹿ ﺀ ﺁ ﺂ ﺃ ﺄ ﺅ ﺆ ﺇ ﺈ ﺉ ﺊ ﺋ ﺌ ﺍ ﺎ ﺏ ﺐ ﺑ ﺒ ﺓ ﺔ ﺕ ﺖ ﺗ ﺘ ﺙ ﺚ ﺛ ﺜ ﺝ ﺞ ﺟ ﺠ ﺡ ﺢ ﺣ ﺤ ﺥ ﺦ ﺧ ﺨ ﺩ ﺪ ﺫ ﺬ ﺭ ﺮ ﺯ ﺰ ﺱ ﺲ ﺳ ﺴ ﺵ ﺶ ﺷ ﺸ ﺹ ﺺ ﺻ ﺼ ﺽ ﺾ ﺿ ﻀ ﻁ ﻂ ﻃ ﻄ ﻅ ﻆ ﻇ ﻈ ﻉ ﻊ ﻋ ﻌ ﻍ ﻎ ﻏ ﻐ ﻑ ﻒ ﻓ ﻔ ﻕ ﻖ ﻗ ﻘ ﻙ ﻚ ﻛ ﻜ ﻝ ﻞ ﻟ ﻠ ﻡ ﻢ ﻣ ﻤ ﻥ ﻦ ﻧ ﻨ ﻩ ﻪ ﻫ ﻬ ﻭ ﻮ ﻯ ﻰ ﻱ ﻲ ﻳ ﻴ ﻵ ﻶ ﻷ ﻸ ﻹ ﻺ ﻻ ﻼ ﻽ ﻾ ！ ＂ ＃ ＄ ％ ＆ ＇ （ ） ＊ ＋ ， － ． ／ ０ １ ２ ３ ４ ５ ６ ７ ８ ９ ： ； ＜ ＝ ＞ ？ ＠ Ａ Ｂ Ｃ Ｄ Ｅ Ｆ Ｇ Ｈ Ｉ Ｊ Ｋ Ｌ Ｍ Ｎ Ｏ Ｐ Ｑ Ｒ Ｓ Ｔ Ｕ Ｖ Ｗ Ｘ Ｙ Ｚ ［ ＼ ］ ＾ ＿ ｀ ａ ｂ ｃ ｄ ｅ ｆ ｇ ｈ ｉ ｊ ｋ ｌ ｍ ｎ ｏ ｐ ｑ ｒ ｓ ｔ ｕ ｖ ｗ ｘ ｙ ｚ ｛ ｜ ｝ ～ ｟ ｠ ｡ ｢ ｣ ､ ･ ｦ ｧ ｨ ｩ ｪ ｫ ｬ ｭ ｮ ｯ ｰ ｱ ｲ ｳ ｴ ｵ ｶ ｷ ｸ ｹ ｺ ｻ ｼ ｽ ｾ ｿ ﾀ ﾁ ﾂ ﾃ ﾄ ﾅ ﾆ ﾇ ﾈ ﾉ ﾊ ﾋ ﾌ ﾍ ﾎ ﾏ ﾐ ﾑ ﾒ ﾓ ﾔ ﾕ ﾖ ﾗ ﾘ ﾙ ﾚ ﾛ ﾜ ﾝ ﾞ ﾟ ﾠ ﾡ ﾢ ﾣ ﾤ ﾥ ﾦ ﾧ ﾨ ﾩ ﾪ ﾫ ﾬ ﾭ ﾮ ﾯ ﾰ ﾱ ﾲ ﾳ ﾴ ﾵ ﾶ ﾷ ﾸ ﾹ ﾺ ﾻ ﾼ ﾽ ﾾ ￂ ￃ ￄ ￅ ￆ ￇ ￊ ￋ ￌ ￍ ￎ ￏ ￒ ￓ ￔ ￕ ￖ ￗ ￚ ￛ ￜ ￝ ￞ ￟ ￠ ￡ ￢ ￣ ￤ ￥ ￦ ￧ ￨ ￩ ￪ ￫ ￬ ￭ ￮ ￯ ￰ ￱ ￲ ￳ ￴ ￵ ￶ ￷ ￸ ￹ ￺ ￻ ￼ � ￾ ￿ ٹ ڈ ڇ ے ۓ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﮺ ﮻ ﮼ ﮽ ﮾ ﮿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﹀ ﹁ ﹂ ﹃ ﹄ ﹅ ﹆ ﹇ ﹈ ﹉ ﹊ ﹋ ﹌ ﹍ ﹎ ﹏ ﹐ ﹑ ﹒ ﹓ ﹔ ﹕ ﹖ ﹗ ﹘ ﹙ ﹚ ﹛ ﹜ ﹝ ﹞ ﹟ ﹠ ﹡ ﹢ ﹣ ﹤ ﹥ ﹦ ﹧ ﹨ ﹩ ﹪ ﹫ ﹬ ﹭ ﹮ ﹯ ﹰ ﹱ ﹲ ﹳ ﹴ ﹵ ﹶ ﹷ ﹸ ﹹ ﹺ ﹻ ﹼ ﹽ ﹾ ﹿ ﺀ ﺁ ﺂ ﺃ ﺄ ﺅ ﺆ ﺇ ﺈ ﺉ ﺊ ﺋ ﺌ ﺍ ﺎ ﺏ ﺐ ﺑ ﺒ ﺓ ﺔ ﺕ ﺖ ﺗ ﺘ ﺙ ﺚ ﺛ ﺜ ﺝ ﺞ ﺟ ﺠ ﺡ ﺢ ﺣ ﺤ ﺥ ﺦ ﺧ ﺨ ﺩ ﺪ ﺫ ﺬ ﺭ ﺮ ﺯ ﺰ ﺱ ﺲ ﺳ ﺴ ﺵ ﺶ ﺷ ﺸ ﺹ ﺺ ﺻ ﺼ ﺽ ﺾ ﺿ ﻀ ﻁ ﻂ ﻃ ﻄ ﻅ ﻆ ﻇ ﻈ ﻉ ﻊ ﻋ ﻌ ﻍ ﻎ ﻏ ﻐ ﻑ ﻒ ﻓ ﻔ ﻕ ﻖ ﻗ ﻘ ﻙ ﻚ ﻛ ﻜ ﻝ ﻞ ﻟ ﻠ ﻡ ﻢ ﻣ ﻤ ﻥ ﻦ ﻧ ﻨ ﻩ ﻪ ﻫ ﻬ ﻭ ﻮ ﻯ ﻰ ﻱ ﻲ ﻳ ﻴ ﻵ ﻶ ﻷ ﻸ ﻹ ﻺ ﻻ ﻼ ﻽ ﻾ ！ ＂ ＃ ＄ ％ ＆ ＇ （ ） ＊ ＋ ， － ． ／ ０ １ ２ ３ ４ ５ ６ ７ ８ ９ ： ； ＜ ＝ ＞ ？ ＠ Ａ Ｂ Ｃ Ｄ Ｅ Ｆ Ｇ Ｈ Ｉ Ｊ Ｋ Ｌ Ｍ Ｎ Ｏ Ｐ Ｑ Ｒ Ｓ Ｔ Ｕ Ｖ Ｗ Ｘ Ｙ Ｚ ［ ＼ ］ ＾ ＿ ｀ ａ ｂ ｃ ｄ ｅ ｆ ｇ ｈ ｉ ｊ ｋ ｌ ｍ ｎ ｏ ｐ ｑ ｒ ｓ ｔ ｕ ｖ ｗ ｘ ｙ ｚ ｛ ｜ ｝ ～ ｟ ｠ ｡ ｢ ｣ ､ ･ ｦ ｧ ｨ ｩ ｪ ｫ ｬ ｭ ｮ ｯ ｰ ｱ ｲ ｳ ｴ ｵ ｶ ｷ ｸ ｹ ｺ ｻ ｼ ｽ ｾ ｿ ﾀ ﾁ ﾂ ﾃ ﾄ ﾅ ﾆ ﾇ ﾈ ﾉ ﾊ ﾋ ﾌ ﾍ ﾎ ﾏ ﾐ ﾑ ﾒ ﾓ ﾔ ﾕ ﾖ ﾗ ﾘ ﾙ ﾚ ﾛ ﾜ ﾝ ﾞ ﾟ ﾠ ﾡ ﾢ ﾣ ﾤ ﾥ ﾦ ﾧ ﾨ ﾩ ﾪ ﾫ ﾬ ﾭ ﾮ ﾯ ﾰ ﾱ ﾲ ﾳ ﾴ ﾵ ﾶ ﾷ ﾸ ﾹ ﾺ ﾻ ﾼ ﾽ ﾾ ￂ ￃ ￄ ￅ ￆ ￇ ￊ ￋ ￌ ￍ ￎ ￏ ￒ ￓ ￔ ￕ ￖ ￗ ￚ ￛ ￜ ￝ ￞ ￟ ￠ ￡ ￢ ￣ ￤ ￥ ￦ ￧ ￨ ￩ ￪ ￫ ￬ ￭ ￮ ￯ ￰ ￱ ￲ ￳ ￴ ￵ ￶ ￷ ￸ ￹ ￺ ￻ ￼ � ￾ ￿ ٹ ڈ ڇ ے ۓ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﮺ ﮻ ﮼ ﮽ ﮾ ﮿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﹀ ﹁ ﹂ ﹃ ﹄ ﹅ ﹆ ﹇ ﹈ ﹉ ﹊ ﹋ ﹌ ﹍ ﹎ ﹏ ﹐ ﹑ ﹒ ﹓ ﹔ ﹕ ﹖ ﹗ ﹘ ﹙ ﹚ ﹛ ﹜ ﹝ ﹞ ﹟ ﹠ ﹡ ﹢ ﹣ ﹤ ﹥ ﹦ ﹧ ﹨ ﹩ ﹪ ﹫ ﹬ ﹭ ﹮ ﹯ ﹰ ﹱ ﹲ ﹳ ﹴ ﹵ ﹶ ﹷ ﹸ ﹹ ﹺ ﹻ ﹼ ﹽ ﹾ ﹿ ﺀ ﺁ ﺂ ﺃ ﺄ ﺅ ﺆ ﺇ ﺈ ﺉ ﺊ ﺋ ﺌ ﺍ ﺎ ﺏ ﺐ ﺑ ﺒ ﺓ ﺔ ﺕ ﺖ ﺗ ﺘ ﺙ ﺚ ﺛ ﺜ ﺝ ﺞ ﺟ ﺠ ﺡ ﺢ ﺣ ﺤ ﺥ ﺦ ﺧ ﺨ ﺩ ﺪ ﺫ ﺬ ﺭ ﺮ ﺯ ﺰ ﺱ ﺲ ﺳ ﺴ ﺵ ﺶ ﺷ ﺸ ﺹ ﺺ ﺻ ﺼ ﺽ ﺾ ﺿ ﻀ ﻁ ﻂ ﻃ ﻄ ﻅ ﻆ ﻇ ﻈ ﻉ ﻊ ﻋ ﻌ ﻍ ﻎ ﻏ ﻐ ﻑ ﻒ ﻓ ﻔ ﻕ ﻖ ﻗ ﻘ ﻙ ﻚ ﻛ ﻜ ﻝ ﻞ ﻟ ﻠ ﻡ ﻢ ﻣ ﻤ ﻥ ﻦ ﻧ ﻨ ﻩ ﻪ ﻫ ﻬ ﻭ ﻮ ﻯ ﻰ ﻱ ﻲ ﻳ ﻴ ﻵ ﻶ ﻷ ﻸ ﻹ ﻺ ﻻ ﻼ ﻽ ﻾ ！ ＂ ＃ ＄ ％ ＆ ＇ （ ） ＊ ＋ ， － ． ／ ０ １ ２ ３ ４ ５ ６ ７ ８ ９ ： ； ＜ ＝ ＞ ？ ＠ Ａ Ｂ Ｃ Ｄ Ｅ Ｆ Ｇ Ｈ Ｉ Ｊ Ｋ Ｌ Ｍ Ｎ Ｏ Ｐ Ｑ Ｒ Ｓ Ｔ Ｕ Ｖ Ｗ Ｘ Ｙ Ｚ ［ ＼ ］ ＾ ＿ ｀ ａ ｂ ｃ ｄ ｅ ｆ ｇ ｈ ｉ ｊ ｋ ｌ ｍ ｎ ｏ ｐ ｑ ｒ ｓ ｔ ｕ ｖ ｗ ｘ ｙ ｚ ｛ ｜ ｝ ～ ｟ ｠ ｡ ｢ ｣ ､ ･ ｦ ｧ ｨ ｩ ｪ ｫ ｬ ｭ ｮ ｯ ｰ ｱ ｲ ｳ ｴ ｵ ｶ ｷ ｸ ｹ ｺ ｻ ｼ ｽ ｾ ｿ ﾀ ﾁ ﾂ ﾃ ﾄ ﾅ ﾆ ﾇ ﾈ ﾉ ﾊ ﾋ ﾌ ﾍ ﾎ ﾏ ﾐ ﾑ ﾒ ﾓ ﾔ ﾕ ﾖ ﾗ ﾘ ﾙ ﾚ ﾛ ﾜ ﾝ ﾞ ﾟ ﾠ ﾡ ﾢ ﾣ ﾤ ﾥ ﾦ ﾧ ﾨ ﾩ ﾪ ﾫ ﾬ ﾭ ﾮ ﾯ ﾰ ﾱ ﾲ ﾳ ﾴ ﾵ ﾶ ﾷ ﾸ ﾹ ﾺ ﾻ ﾼ ﾽ ﾾ ￂ ￃ ￄ ￅ ￆ ￇ ￊ ￋ ￌ ￍ ￎ ￏ ￒ ￓ ￔ ￕ ￖ ￗ ￚ ￛ ￜ ￝ ￞ ￟ ￠ ￡ ￢ ￣ ￤ ￥ ￦ ￧ ￨ ￩ ￪ ￫ ￬ ￭ ￮ ￯ ￰ ￱ ￲ ￳ ￴ ￵ ￶ ￷ ￸ ￹ ￺ ￻ ￼ � ￾ ￿

---

(282) فتح القدير 483/4.

(283) ينظر: معاني الفراء 392/2، وغريب القرآن للسجستاني 344، ومعاني القرآن للنحاس 79/6.

(284) مختصر في شواذ القراءات 135، و النشر في القراءات العشر 368/2.

(285) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن 7/ 92.

(286) ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر 212/3، و معجم القراءات للخطيب 6/ 359.

(287) مختصر في شواذ القراءات 136، و الكشاف 252/4، و الموسوعة القرآنية 6/ 235.

(288) معاني القرآن وإعرابه للزجاج 412/4، و القراءات وأثرها في علوم العربية 121/2.

(289) مختصر في شواذ القراءات 137، و المحرر الوجيز 64/5.

(290) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 117/16، و البحر المحيط 389/9.

و قراءة علي "يا مال" على الترخيم، وخص بالترخيم بعجزهم عن الإيضاح وضعفهم عن إتمام القول[291]. قال النحاس:" هذا على الترخيم، والعرب ترخّم مالكًا وعامرًا كثيرًا إلّا أن هذا مخالف للسواد[292]أي: خلاف المصحف[293].

ﭧ ﭨ ﭽ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﭼ الأحقاف. من الآية: ٤.

قرأ علي رضي الله عنه:(أَوْ أَثْرَةٍ) بفتح (الألف) وسكون (الثاء) من غير (ألف)[294] وقراءة الجمهور:(أثارة)[295]. قال الفراء:" هي لغات، ومعنى الكل: بقيَّة مِنْ عِلْم، ويقال: أو شيء مأثور من كتب الأولين، فمن قَرَأَ (أثارةٍ) فهو كالمصدر مثل قولك: السماحة، والشجاعة، ومن قَرَأَ (أَثْرَةٍ) كأن أراد مثل قوله: إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ والرّجفة" [296].

قال أبو الفتح: " وأما (الأَثْرَة) ساكنة الثاء فهي أبلغ معنى؛ وذلك أنها الفَعْلَةُ الواحدة من هذا الأصل، فهي كقولك: ائتوني بخبر واحد، أو حكاية شاذة، أي: قد قَنِعْتُ في الاحتجاج لكم بهذا القدر، على قِلّتِه، وإفراد عدده"[297].

وقال الزمخشري:" وأما الأثرة فالمرّة من مصدر: أَثَرَ الْحَدِيثَ إِذَا رَوَاهُ،" [298].

إذا فقراءة علي تخرّج على مصدر المرة [299].

ﭧ ﭨ ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼالأحقاف. من الآية: ١٥.

---

(291) غرائب التفسير وعجائب التأويل 1068/2، و اللباب في علوم الكتاب 17/ 294.

(292) إعراب القرآن للنحاس 80/4، و ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 430/4،

(293) ينظر: زاد المسير في علم التفسير 84/4، و الجامع لأحكام القرآن 117/16.

(294) مختصر في شواذ القراءات 140، لم تضبط في الأصل وقد أشار تحقيق لذلك، و المحتسب 264/2.

(295) جامع البيان في تأويل القرآن 92/22، و معاني القرآن وإعرابه للزجاج 438/4،

(296) معاني القرآن للفراء 50/3، و زاد المسير في علم التفسير 103/4.

(297) المحتسب 264/2.

(298) الكشاف 295/3، و ينظر: مفاتيح الغيب 7/28.

(299) ينظر: البحر المحيط 433/9.

قرأ علي رضي الله عنه:(حَسَنًا) بفتح الحاء والسين[300]، وقراءة أهل المدينة والبصرة: " حُسْنًا" بضم الحاء على تقدير مضاف وموصوف، أي: أمراً ذا حسن، وقرأ عامة قراء الكوفة:(إِحْسَانًا) بالألف، بمعنى: ووصيناه بالإحسان إليهما، وبأي ذلك قرأ القارئ فمصيب، لتقارب معاني ذلك[301].

قال أبو الفتح: تحتمل اللغة أن تكون حسنًا هنا مصدرًا، كالمصادر التي اعتقب عليها الفعل والفعل، وتحتمل أن يكون "الحسن" هنا اسماً صفةً لا مصدرًا، أي: وصيناه بوالديه فعلًا حسنًا، ونصبه وصيناه به؛ لأنه يفيد مفاد ألزمنا الحسن في أبويه، وإن شئت قلت: هو منصوب بفعل غير هذا، لا بنفس هذا؛ فيكون منصوبًا بنفس ألزمناه، لا بنفس وصيناه؛ لأنه في معناه، و تقديره هنا أن يفعل بهما تقديرًا حسنًا[302].

قال القرطبي:"و(حُسْناً) نُصِبَ عِند البصريين على التكرير أي: ووصَّيْنَاهُ حُسْنًا، وقيل: هو على القطع تقديره: وَ وَصَّيْنَاهُ بِالْحُسْنِ، كما تقول: وصيته خيرًا، أي: بالخير.

أَيْ: يُوصِينَا أَنْ نَفْعَلَ بِهَا خَيْرًا، كَقَوْلِهِ:" فَطَفِقَ مَسْحاً"[303] أَيْ: يَمْسَحُ مَسْحً، وقيل: تقديره: و وصَّيْنَاهُ أَمْرًا ذَا حُسْنٍ، فَأُقِيمَتِ الصفةُ مَقَامَ الموصوف، وحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وقيل: معناه ألزمناه حُسْنًا. فمن قرأ:(إحسانًا) على المصدر، والتقدير: ووصينا الإنسان أن يحسن إحسانًا، ولا ينتصب بـ (وصينا) لأنه قد استوفى مفعوليه"[304].

ٹ ٹ چ ٹ ٹ ڤ ڤ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ چ محمد. من الآية: ٤.

---

(300) مختصر في شواذ القراءات 140، و المحتسب 265/2.

(301) ينظر: جامع البيان 112/22.

(302) ينظر: المحتسب 2/ 265، والمحرر الوجيز 308/4، القراءات وأثرها في علوم العربية 599/2.

(303) ص الآية: 33.

(304) الجامع لأحكام القرآن 328/13.

قرأ علي رضي الله عنه:(فلن يُضَلَ أعمالُهُم)[305]، وقراءة الجماعة:(فلن يُضِلَ أعمالَهُم)[306].

فقراءة علي تخرج على المبني للمفعول، وقراءة الجماعة على المبني للفاعل أو المعلوم[307].

ٹ ٹ چ چ چ چ ڈ ڈ ڈ ڈ چ

محمد: ٢٢.

قرأ علي رضي الله عنه:(إِنْ تُوُلِّيتُمْ) بضم التاء[308]، وقراءة الجمهور:(إِنْ تَوَلَّيتُمْ)[309].

قراءة علي على ما لم يسمى فاعله، وهو بمعنى: إن تولاكم الناس، وقراءة الجمهور بمعنى: إن أعرضتم عن الإسلام، أو إن توليتم أمور الناس.

قال الأزهري:" وأما من قرأ (إِنْ تُوُلِّيتُمْ) فهو على ما لم يُسَم فاعله، والمعنى: إِنْ وُلِّيَ عليكم ولاة جور تحركتم معهم في الفتنة وعاونتموهم على ظلمهم، وَمَنْ قَرَأَ (فَهَلْ عَسَيتُم إن تَوَلَّيْتُمْ) فمعناه: إن توليتم أمور الناس، وَوَلَيتُمْ أعمالهم، وقيل: معنى إن توليتم، أي: أعرضتم عن الحق، والله أعلم بما أراد"[310].

ٹ ڈ چ گ گ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ہ چ محمد: ٣٥.

قرأ علي رضي الله عنه:(أو تدَّعُوا إلى السلم)[311]بتشديد الدال، أي تفتروا، وقرأ الجمهور: (وتَدْعُوا) مضارع دَعَا[312].

---

(305) مختصر في شواذ القراءات 141، والكشاف 318/4، و إعراب القراءات الشواذ 485/2.

(306) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها 638.

(307) ينظر: معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب 6/9.

(308) مختصر في شواذ القراءات 141، و المحتسب 272/2، و الكشاف 325/4، و المحرر الوجيز 118/5.

(309) معاني القراءات للأزهري 388/2، و المحتسب 272/2، و المحرر الوجيز 118/5.

(310) معاني القراءات للأزهري 388/2، و ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 13/5، و المحتسب 272/2.

(311) مختصر في شواذ القراءات 141، والكشاف 329/4، والبحر المحيط 476/9.نسبه للسلمي.

ٹ ٹ ڃ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ الطور: ١٣.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُدْعَوْنَ) بسكون الدال وتخفيف العين مفتوحة[313]، وقراءة الجمهور: بفتح الدال وتشديد العين[314]فقراءة علي على معنى الدعاء، أي: يقال لهم: هلموا إلى النار، وادخلوا النار مدعوين[315]، وقراءة الجمهور بمعنى: الدفع بعنف و جفوة [316].

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ٹ ٹ ڃ الرحمن: ٤٤.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُطَافُونَ عليهم)[317] بضم الياء و زيادة ألف بعد الطاء، وقراءة الجمهور:(يطُوفون)[318].من (طاف)وقراءة علي:(يُطَافُونَ) على المبني للمفعول، من أطافهم غيرهم[319].

ٹ ٹ ڃ ڈ ڈ ف ڃ الواقعة: ٨٢.

قرأ علي:(وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ)[320]،وقرأ الجمهور:(وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ)[321]، وقد قالوا: إن تفسير رزقكم ههنا الشكر[322]، وَهُوَ معنى

---

(312) ينظر: البحر المحيط 476/9، ومعجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب 34/9.

(313) مختصر في شواذ القراءات 145، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره 361/10، وفتح القدير 115/5.

(314) فتح القدير 115/5.

(315) ينظر: الكشاف 409/4، و مفاتيح الغيب 204/28، فتح القدير 5/ 115.

(316) ينظر: فتح القدير 5/ 115، و روح المعاني 30/14.

(317) مختصر في شواذ القراءات 150، والمحرر الوجيز 232/5، والبحر المحيط 67/10، والدر المصون177/10.

(318) الكشاف 450/4، والمحرر الوجيز 232/5، والبحر المحيط 67/10.

(319) الدر المصون 177/10، واللباب في علوم الكتاب 339/18.

(320) جامع البيان في تأويل القرآن 23/ 154، ومختصر في شواذ القراءات 152، والحجة للقراء السبعة 265/6، والمحتسب 2/ 310.

(321) جامع البيان في تأويل القرآن 542/16، وإعراب القرآن للنحاس 292/4، وإعراب القراءات السبع وعللها 348/2.

(322) تفسير يحيى بن سلام 76/1، وجامع البيان في تأويل القرآن 154/23، والكشف والبيان عن تفسير

الْقِرَاءَة الْمَعْرُوفَة، يَعْنِي: تضعون التَّكْذِيب مَوضِع الشُّكْر[323]، فقراءة علي تخرج على معنى حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

قال ابن جني:" ومن ذلك قراءة علي، وابن عباس، ورويت عن النبي "صلى الله عليه وسلم": "وَتَجْعَلُونَ شكركم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ"، وهو على حذف المضاف، أي: تفعلون بدل شكركم، ومكان شكركم التكذيب"[324].

وكذلك في نفس الآية السابقة قرأ الجمهور:(تُكَذِّبُونَ) مضارع "كذَّب" المضعف[325].وقرأ علي:(تَكْذِبُونَ) مخففاً من " كذب " الثلاثي[326].

ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ الحديد: ٤. قرأ علي رضي الله عنه:(يُنَزِّلُ) بضم الياء وفتح النون وشدّ الزاي[327]، وقراءة الجمهور:(يَنْزِلُ)[328]. فقراءة الجمهور تخرج على مضارع (نَزَلَ) الثلاثي، وقراءة علي تخرج على مضارع (نَزَّلَ)[329].

ٹ ٹ ڃ ڃ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ المجادلة. الآية: ٢٢.

قرأ علي رضي الله عنه:(عشيراتهم) على الجمع[330]، وقراءة الجمهور (عشيرتهم) على الإفراد[331].

القرآن 222/9.

(323)تفسير القرآن للسمعاني 360/5، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم 200/8.

(324) المحتسب 310/2.

(325)السبعة في القراءات 621، إعراب القراءات السبع وعللها348/2، والتبيان في إعراب القرآن 1206/2، والكشاف 469/4.

(326) ينظر: معترك الأقران في إعجاز القرآن 118/2، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني 157/14.

(327) مختصر في شواذ القراءات 145، وإعراب القراءات الشواذ 165/2، والمحرر الوجيز404/4.

(328) شرح طيبة النشر في القراءات العشر 171/2.

(329) معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب 326/9.

(330) مختصر في شواذ القراءات 154، معاني القراءات للأزهري 449/1، والدر المصون275/10، وفتح القدير 231/5.

(331)جامع البيان 257/22، والكشاف 446/4، الجامع لأحكام القرآن 121/12، والبحر المحيط في

ٹ ڈ ڇ ڍ ڎ ڏ ڐ ڑ ڒ ړ ڔ ڕ الحشر: من الآية 7.

قرأ علي رضي الله عنه:(دَولَةً) بفتح الدال[332].

قال ابن جني:" منهم من لا يفصل بين الدَّولَة والدُّولَة، ومنهم من يفصل فيقول: الدُّولَة في المُلك، والدَّولَة في المِلك، "وتكون" هنا هي التامة، ولا خبر لها، أي: كي لا تقع دُولَة، أو تحدث دولة بين الأغنياء، وإن شئت كانت صفة لـ"دولة"، وإن شئت كانت متعلقة بنفس "دولة"، تداول بين الأغنياء، وإن شئت علقتها بنفس "تكون" أي: لا تحدث بين الأغنياء منكم، وإن شئت جعلتها "كان" الناقصة، وجعلت "بين" خبرها، والأول الوجه، ومعناه: كي لا تقع دُولَة فيه أو عليه، يعنى على المَفاء من عند الله"[333].قراءة الجمهور: (دُولَةً)بالنصب على أنها خبرٌ لكان الناقصة، والتقدير: كَيْلَا يَكُونَ الْفَيْءُ دُولَةً[334].

قال عيسى بن عمر: هما لغتان بمعنى واحد، وقال أبو عمرو بن العلاء: الدَّوْلَةُ بالفتح الذي يتداول من الأموال، وبالضم الفعل[335].

ٹ ڈ ڇ ڍ ڎ ڏ ڐ ڑ ڒ ړ ڔ ڕ المعارج: ٤٣.

قرأ علي رضي الله عنه:(يُخرَجُونَ)[336] بضم الياء وفتح الراء من " أخرج " على البناء للفاعل[337]. وقراءة العامة:(يَخْرُجُونَ) بفتح الياء وضم الراء مضارع "خَرَجَ" على أنه مسمى الفاعل[338].

التفسير 18/10

(332) معاني القرآن للفراء 145/3، ومعاني القرآن للزجاج 146/5، ومختصر في شواذ القراءات 154.

(333) المحتسب في تبيين وجوه القراءات

(334) ينظر: معاني القرآن للزجاج 146/5، وإعراب القراءات السبع وعللها 357/2، وفتح القدير 236/5.

(335) فتح القدير 236/5.

(336) مختصر في شواذ القراءات 162، والحجة في القراءات السبع 352، والمبسوط في القراءات 352.

(337) ينظر: الجامع لأحكام القرآن 18/ 216، وفتح القدير 5/ 353.

(338) ينظر: البحر المحيط 10/ 277، والجامع لأحكام القرآن 18/ 216، وفتح القدير 5/ 353.

ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ الإنسان: ١٦.

قرأ علي رضي الله عنه:(قُدِّروها)[339]، وهي على المبني للمفعول. قال أبو علي: كأن اللفظ قدروا عليها، وفي المعنى قلب؛ لأن حقيقة المعنى أن يقال: قدرت عليهم[340]وقراءة الجمهور: (قَدَّرُوها) بِفَتْحِ الْقَافِ وَالدَّالِ، أَيْ قَدَّرَهَا لَهُمُ السُّقَاةُ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِهَا عَلَيْهِمْ[341] مبنياً للفاعل[342].

ﭞ ﭟ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ الغاشية:١٧–20

قرأ علي رضي الله عنه:(خَلَقْتُ) بتاء المتكلم مبنياً للفاعل[343]، والمفعول محذوف، أي: خلقتها، رفعتها، نصبتها، وقراءة الجمهور: (خُلِقَتْ، رُفِعَتْ، نُصِبَتْ سُطِحَتْ) بتاء التأنيث مبنيًا للمفعول[344].

ﭞ ﭟ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ الهمزة: ٤. قرأ علي:(لَيُنْبَذَانِ) على التثنية، أَيْ: هُوَ وَمَالُهُ[345]، وقراءة الجمهور:(لَيُنبَذَنَّ) على الإفراد[346].

ﭞ ﭟ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ الماعون: ٢.

قرأ علي:(يَدَعُ) بتخفيف الدال وتشديد العين[347]، بمعنى: يتركه ولا يحسن إليه ولا يدعوه، أي: يتْرك الْعَطف عَلَيْهِ وَالرَّحْمَة لَهُ[348]،

---

(339) مختصر في شواذ القراءات 166، والمحتسب 117/2.

(340)المحرر الوجيز 412/5، والبحر المحيط 10/ 364.

(341) الجامع لأحكام القرآن 141/19.

(342) ينظر: البحر المحيط 10/ 363، وفتح القدير 422/5.

(343) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل 308/5.

(344) البحر المحيط 465/10، والإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط 193.

(345) الكشف والبيان عن تفسير القرآن 287/10، البحر المحيط 541/10، والدر المصون 107/11.

(346) البحر المحيط 541/10، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن 32/ 317.

(347) مختصر في شواذ القراءات 181، المحتسب 374/2، وتفسير القرآن للسمعاني 6/ 288.

(348) ينظر: المحتسب 374/2، وتفسير القرآن للسمعاني 6/ 288، والمحرر الوجيز 527/5 والبحر المحيط 552/10.

وقراءة الجمهور:(يَدُعُّ) بضم الدال وتشديد العين[349]، على معنى: يدفعه دفعًا عنيفًا ويزجره زجرًا قبيحًا[350].

النتائج

1 -إنَّ مفهوم مصطلح القراءة الشاذة أو ما يُسمّى شاذًّا، والتي رواها علي بن أبي طالب هي كل قراءة اختل فيها شرط أو أكثر من الشروط الثلاثة المشهورة:(التواتر، وموافقة العربية ولو بوجه، وموافقة الرسم ولو احتمالاً). يستحب اعتمادها في الاحتجاج للعربية لفصاحتها وقوة روايتها.

2- بعض القراءات القرآنية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونقلها علي رضي الله عنه لكنها لم تنقل نقلاً متواتراً، ولم تبلغنا إلا من طريق آحاد الصحابة، وآحاد الرواة، علمًا أن بعضها كانت تمثل بسندها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم.

3- قوة القراءة الشاذّة، وفصاحتها، وصحة روايتها، ورفعة شأنها، وبالتالي براءتها من التهم، يوجب الأخذ بها لغة، وعدم رفضها؛ لأنها إن لم تصل في نسبة روايتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنها تحتمل وجهاً في العربية صحيحاً.

4- لم أجد في القراءات التي رواها علي بن أبي طالب رضي الله عنه تعارضًا أو تضادًا بين المعاني والدلالات بين القراءات السبعية المتواترة والشاذة، بل قد تكون القراءة الشاذة بنفس المعنى والدلالة للقراءة المتواترة، أو حتى أوسع في الدلالة.

5- بينت أن القرآن بقراءاته المتواترة والشاذة يعد أصلاً أصيلاً للنحو فقد أقدم العلماء على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية في الكثير من الأحيان؛ لأن روايتها من أوثق الشواهد اللغوية.

---

(349) الدر النثير والعذب النمير للداني 120/2، والمحرر الوجيز 527/5 والبحر المحيط 552/10.

(350) المحتسب 374/2، وتفسير القرآن للسمعاني 6/ 288.

6- إن القراءة القرآنية الشاذة التي لم يقبلها العلماء بوصفها قرآناً، إلا أن البعض قبلها على أنها تفسير للقرآن الكريم، فإذا كان الحكم على القراءات الشاذة أنه لا تجوز القراءة بها مطلقًا، يمكن الاستفادة منها في مجال اللغة والدلالة والتفسير.

المصادر والمراجع

[1] إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، الشهير بالبناء (ت 1117هـ) تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2006م.

[2] الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي
(ت 911هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 1974م.

[3] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن
عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت 1393هـ) دار الفكر، بيروت،1995م.

[4] إعراب القراءات الشواذ، للعكبري (ت: 616هـ) تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب.

[5] إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: 338هـ) وضع حواشيه وعلق عليه. عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،
ط1، 1421هـ.

[6] الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط «هو إعراب القرآن مستلًّا من (البحر المحيط) لأبي حيان الغرناطي (ت 745 هـ)» د. ياسين جاسم المحيميد.

[7] الأفعال، لسعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت: بعد 400 هـ) تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة 1975م.
[8] أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي (ت 685هـ) تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1418هـ.
[9] إيجاز البيان عن معاني القرآن، لمحمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري
أبو القاسم، نجم الدين (ت 550هـ) تحقيق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1415 هـ.
[10] البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ) تحقيق. صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت 1420هـ.
[11] البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت 1224هـ) تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي، القاهرة، 1419هـ.
[12] بحوث ومقالات في اللغة، رمضان عبد التواب (ت: 1422هـ)، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط4، 1995م.
[13] بيان المعاني، عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت:1398هـ) مطبعة الترقي، دمشق، ط 1، 1965 م.
[14] تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ) تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
[15] التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، شركة: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

[16] التحرير والتنوير، للطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي
(ت: 1393هـ) الدار التونسية للنشر، تونس، 1984 هـ.
[17] تُحْفَةُ الأَقْرَانِ فيمَا قُرِئَ بِالتَّثْلِيثِ مِنْ حُرُوفِ القُرْآنِ، لأحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي الأندلسي (ت: 779هـ) كنوز أشبيليا، المملكة العربية السعودية، ط2، 2007 م.
[18] تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: بدون طبعة، 1983م.
[19] تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لا ت.
[20] تفسير الإمام ابن عرفة، لمحمد ابن عرفة التونسي المالكي، أبو عبد الله
(ت: 803هـ) تحقيق: د. حسن المناعي، مركز البحوث بالكلية الزيتونية، تونس، ط1، 1986 م.
[21] تفسير البيضاوي= أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1418 هـ.
[22] تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري (ت:310هـ) تحقيق: الدكتور. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور. عبدالسند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر، ط1، 2001 م.
[23] تفسير القرآن (تفسير السمعاني) منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي الشافعي السلفي أبو المظفر السمعان، تحقيق: ياسر بن إبراهيم
أبو تيميم، وغنيم بن عباس أبو بلال، دار الوطن للنشر، 1997م.

[24] تفسير القرطبي =الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1964 م.
[25] تفسير المشكل من غريب القرآن على الإيجاز والاختصار، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: هدى الطويل المرعشلي، دار النور الإسلامي 1988م.
[26] تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي(معاصر)إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، ط 1، 2001م.
[27] التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ت: 444هـ) تحقيق: أوتوتريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1984م.
[28] جمهرة أشعار العرب، اسم المؤلف: أبو زيد القرشي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت 1995م.
[29] الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: 370هـ) تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت،
ط4، 1401 هـ.
[30] الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي (ت: 377هـ) تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط2، 1993م.
[31] خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت:1093هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،
ط 2، 1997 م.
[32] الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4. لا ت.

[33] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ) تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
[34] ديوان الأعشى بتحقيق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، لا ت.
[35] ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، 1968م.
[36] ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف،
ط 2، لا ت.
[37] ديوان حسان بن ثابت، تحقيق وتعليق د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، 2006م.
[38] ديوان زهير بن أبي سلمى، تحقيق: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية،1988م.
[39] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415 هـ.
[40] زاد المسير في علم التفسير، لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي
(ت: 597هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت،
ط 1، 1422 هـ.
[41] السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: 324هـ) تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر،
ط 2، 1400هـ.
[42] السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ) تحقيق: شوقي ضيف، دار

المعارف، مصر، ط2، 1400هـ.
[43] شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت: 442هـ) تحقيق:
د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط 1، 1999م.
[44] شرح طيبة النشر في القراءات، لابن الجزري، محمد بن يوسف (ت: 833هـ) ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 2000 م.
[45] شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني (ت: 672هـ) تحقيق: الدكتور طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، ط 1، 1405 هـ.
[46] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4، 1987 م.
[47] العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت: 455هـ) تحقيق: الدكتور. زهير زاهد، الدكتور. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت 1405ه.
[48] العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. لا ت.
[49] غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت: نحو 505هـ) دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لا ت.
[50] غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عُزير السجستاني (ت: 330هـ) تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، سوريا، ط 1، 1995 م.
[51] فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) دار ابن كثير، دمشق، ط 1، 1414 هـ.

[52] فصول في أصول التفسير، د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، تقديم:
د. محمد بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، ط2، 1423هـ.
[53] القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد سالم محيسن (ت: 1422هـ) مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط 1، 1984 م.
[54] الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ) تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط 1، 2007 م.
[55] الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: 285هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 1997 م.
[56] الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1988 م.
[57] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ.
[58] الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب (ت: 355هـ) تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق، 11974م.
[59] اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: 775هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1998م.
[60] لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ) دار صادر،

بيروت،
ط 3، 1414 هـ.
[61] لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت: 224هـ).
[62] اللغات في القرآن، لعبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري
(ت: 386هـ) بإسناده لابن عباس، حققه: صلاح الدين المنجد، مطبعة الرسالة، القاهرة، ط1، 1946 م.
[63] ما يجوز للشاعر في الضرورة، محمد بن جعفر القزاز القيرواني أبو عبد الله التميمي (ت: 412هـ) حققه وقدم له وصنع فهارسه: الدكتور رمضان عبدالتواب، والدكتور صلاح الدين الهادي دار العروبة، الكويت، بإشراف دار الفصحى بالقاهرة، لا ت.
[64] المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: 392هـ) وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط1، 1999م.
[65] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1422 هـ.
[66] مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع، لابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة لا ت.
[67] المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1996م.
[68] مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: 437هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1405هـ.

[69] معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: 370هـ) مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط1، 1991 م.
[70] معاني القرآن للأخفش، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: 215هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1، 1990 م.
[71] معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1988 م.
[72] معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: 207هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط1، لا ت.
[73] معترك الأقران في إعجاز القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1988م.
[74] معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القرّاء، د. أحمد مختار عمر، و د. عبد العال سالم مكرم، جامعة الكويت، ط 2، 1988م.
[75] معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2000م.
[76] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام (ت 761هـ) تحقيق: د. مازن المبارك، و محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط6، 1985م.
[77] مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: 606هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت ط 3، 1420 هـ.

[78] المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المثالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: 285هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت 1994م.
[79] الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت: 1414هـ) مؤسسة سجل العرب، ط1، 1405 هـ.
[80] النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ) دار المعارف، مصر، ط 3، لا ت.
[81] النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833 هـ) تحقيق: علي محمد الضباع (ت: 1380 هـ) المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، لا ت.
[82] نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: 1004هـ) دار الفكر، بيروت، 1984م.
[83] الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: 437هـ) تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة، ط 1، 2008 م.
[84] الوقف القرآني وأثره في الترجيح عند الحنفية، عزت شحاته كرار محمد، مؤسسة المختار، القاهرة، ط 1، 2003 م.
[85] **الرسائل الجامعية:**
[86] أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، عبد الرازق بن حمودة القادوسي.
[87] إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، دراسة نحوية لغوية، ياسر محمد الخليل.

[88] الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت 444 هـ) المؤلف: عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي (ت 705 هـ) تحقيق ودراسة: أحمد عبدالله أحمد المقرئ.

Read Ali bin AbiTalib in the manual book IbnKhalawayh and its impact on shifts FAQ

Dr. Yasser Mohammed Khalil
Professor of language and as co-Qassim University Faculty of Arabic Language and Social Studies

Abstract. This paper to read Ali bin Abi Talib (d. 40 AH), may Allah be pleased with him, and to clarify its impact in the sense, reading albeit mostly abnormal, but the readings scientists, as has been found with the directives of the Arab, and some as scientists or readings may Rjhaa Seventh on the readings.

Cared Find readings that told about Ali bin AbiTalib, may Allah be pleased with him at the sources where I found grammatical and linguistic phenomena, scientists have addressed criticism and guidance, which prompted me to so many of the readings attributed to Ali ibnAbiTalib had agreed to read the Prophet and him in addition to the senior companions readings, God bless them.

I have tried through the study to trace the faces of reading attributed to Ali ibnAbiTalib, and I remember the most important explanations that showed the relationship between the Koranic readings and science accents or the so-called flag as retracing what came of the readings or novels, where he was reading and direct display to illustrate the interest level grammar or syntax, as the search is over to summarize the most important findings of the researcher.